المُعجَم الوَجِيز

لألفاظ

الجرح والتعديل

تأليف

سيد عبد الماجد الغوري

المُعجَمُ الوَجيز

لِألفَاظِ الجَرحِ وَالتّعدِيل

Edisi Pertama Disember 2017.



المعجم الوجيز لألفاظ الجرح والتعديل

(KAMUS RINGKAS LAFAZ-LAFAZ AL-JARH WA AL-TA'DIL)

ISBN: 9789670850825

Diterbitkan di Malaysia oleh:



PENERBIT KUIS
D/A Pusat Pengurusan Penyelidikan (RMC)
Kolej Universiti Islam Antarabangsa Selangor (KUIS)
Bandar Seri Putra, 43000 Kajang, Selangor.
Tel: 03-89117000 samb. 3213/2334
Fax: 03 - 89262634

Perpustakaan Negara Malaysia

المعجم الوجيز لألفاظ الجرح والتعديل

Oleh. Syed Abdul Majid Ghouri.



تأليف

سيد عبد الماجد الغوري




بسم الله الرحمن الرحيم

مقدِّمة الكتاب

إنَّ الْحَمْدَ للهِ، نَحمَده ونَستعِينه ونَستغفِره، ونَعُوذ بالله من شُرورِ أَنْفُسِنا ومِن سَيِّئات أعمالِنا، مَن يَهْدِهِ اللهُ فلا مُضِلَّ له، ومَن يُضْلِلْهُ فلا هاديَ له، وأَشْهَدُ أنْ لا إله إلاَّ الله وَحْدَه لا شَرِيْكَ له، وأَشْهَدُ أنَّ مُحَمَّداً عبدُه ورسولُه: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء:١]، ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَـٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب:٧٠-٧١].

أمَّا بعد! فإنَّ أصْدَقَ الحديثِ كتابُ اللهِ، وأحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثاتُها، وكلُّ مُحْدَثَةٍ بدعةٌ، وكلُّ بدعةٍ ضلالةٌ، وكلُّ ضلالةٍ في النَّار.

والصَّلاةُ والسَّلامُ على سيِّد الأوَّلِيْن والآخرين: محمد بن عبد الله الأمين، المبعوث رحمةً للعالمين، وعلى آله الْخِيَرَةِ وأصحابِه الْبَرَرَةِ أجمعين، ومَن تَبِعَهم بإحسانٍ، ودعا بدعوهم إلى يوم الدِّين.

وبعد: فإنَّ "علم الْجَرْح والتعديل" من أهَمِّ وأجَلِّ علوم الحديث، وهو يبحث في معرفة أحوال الرُّواة من حيث القَبول والرَّدِّ، ولقد وَضَع فيه أئمةُ الحديث النُّقَّاد ألفاظاً خاصَّةً لجرح الرُّواة وتعديلهم تُناسِب أحوالَهم من الصِّدْق والكَذِب، والغفلةِ والاختلاق، والزَّيْغِ والبِدَع؛ وذلك نظراً لِدِقَّة الموضوعِ، وصُعوبةِ الوُصول إلى المقصد المطلوب.

وألفاظُ الجرح والتعديل كثيرةٌ بحيث يتعذَّر حَصْرُها وجَمْعُها، وكما أها متعدِّدَةُ المراتب والدَّرجات، ويذكرها معظمُ الكتب التي أُلِّفَتْ في "علوم الحديث"

إمَّا بالاختصار وإما بالتفصيل، ومع ذلك فقد وجدتُ عند الطَّلَبة - حديثي العهدِ بهذا العِلم - صعوبةً في فهم تلك الألفاظِ ومعرفةِ مراتبها وأحكامها؛ لذا تراءى لي أن أُفِرد لجميع تلك الألفاظ بالتأليف في كتابٍ مستقلٍّ، وأُرتِّبها فيه على حروف الهجاء، مع ذِكر حُكم كلٍّ منها وشرحِ بعضٍ منها؛ ليكون وصولُ الطَّلَبةِ إليها أيسرَ، وفَهْمُهم لها أسهلَ.

وقد قمتُ بهذا العملِ أيامَ طلبي للعلم بدمشق حرسها المولى تعالى، وسَمّيْتُ الكتاب بـ"معجم ألفاظ الجرح والتعديل"، وطبعته دار ابن كثير بدمشق عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م). ثم لم يُتَحْ لي الرجوعُ إلى هذا الكتاب أو مراجعته إلا بعد مضي سبع سنوات على طباعتها، وذلك لَمّا انخرطتُ في سِلْك التدريس في الكلية الجامعية الإسلامية العالمية بماليزيا، حيث قمتُ بتدريس مادة "علم الرجال" عدةَ فصولٍ دراسيةٍ مع الاشتغال بالبحث العلمي في "معهد دراسات الحديث النبوي" التابع للجامعة، فلاحَتْ لي أثناء تدريسي لتلك المادةِ الحاجةُ الماسَّةُ إلى بعض التعديلات المهمة في هذا الكتاب، فيسَّر اللهُ لي القيامَ بها، فرأيتُ أن أُعنونه بـ"المعجم الوجيز لألفاظ الجرح والتعديل" تمييزاً عن كتابٍ آخَرٍ موسَّعٍ لي في هذا الموضوع، وهو "معجم ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل المشهورة والنادرة"، ولقد ذكرتُ فيه معظمَ الألفاظ والعبارات النادرة وقليلة الاستعمال في الجرح والتعديل مع الشرح والتفسير والشواهد لها.

أمّا منهجي في تأليف هذا الكتاب فهو: أنني بدأته بنبذة عن "علم الجرح والتعديل"، ثم بترجمةٍ مُوجَزةٍ للأئمة الذين قاموا بتقسيم ألفاظ الجرح والتعديل ووضعِ المراتب لها. ثم ذكرتُ ألفاظَ الجرح والتعديل مرتّبةً على حروف المعجم، ثم شرحتُ معاني بعضٍ منها التي فيها غموضٌ، ثم ذكرتُ مراتبَها فحُكْمَها. وأنني إذا قلتُ: إنه - أي: اللفظ - "من المرتبة كذا عند ابن أبي حاتم" فأعني به ما ذكره في تَقْدِمَة كتابه "الجرح والتعديل"، و"من المرتبة كذا عند ابن الصَّلاح" فأعني به ما

ذكره في مقدِّمته المشهورة بـ"علوم الحديث"، و"من المرتبة كذا عند الذَّهبي" فأعني به ما ذكره في مقدمة كتابه "ميزان الاعتدال في نقد الرجال"، و"من المرتبة كذا عند العِراقي" فأعني به ما ذكره في ألفيته وشرحه لها المسمَّى بـ"التبصرة والتذكرة"، و"من المرتبة كذا عند ابن حجر" فأعني به ما ذكره في مقدّمة كتابه "تقريب التهذيب" أو في "شرح النخبة"، و"من المرتبة كذا عند السَّخاوي" فأعني به ما ذكره في "فتح المغيث بشرح ألفية الحديث"، و"من المرتبة كذا عند السُّيُوطي" فأعني به ما ذكره في كتابه "تدريب الراوي في شرح تقريب النَّواوي"، و"من المرتبة كذا عند الجميع" فأعني به ما ذكره هؤلاء الأئمة في كتبهم المشار إليها آنفاً. و لم أَعْزُ مراتبَ هؤلاء إلى كتبهم خشيةَ تضخُّم الكتاب.

أسألُ الله تبارك وتعالى أن يتقبَّل مني هذا الجهدَ المتواضعَ في خدمة هذا العِلم الجليل، ويوفِّقني لمزيد خدمته، خالصاً لوجهه الكريم، إنه سميعٌ مجيب، وهو على كلِّ شيىء قدير.

كتبه الْمُعْتَزُّ بالله تعالى

(أبو الحسن)

سيّد عبد الماجد الغوري

كوالالمبور ٣ / ربيع الثاني ١٤٣٨هـ

(الموافق: ١ / يناير ٢٠١٧م)

نبذة عن

علم "الجرح والتعديل"

وعن الأئمة الذين قسَّموا ألفاظَهما

ووضعوا لها المراتبَ

القسم الأول: نبذة عن علم الجرح والتعديل.

القسم الثاني: تراجم مُوجَزة للأئمة الذين قسَّموا ألفاظ الجرح والتعديل ووضعوا لها المراتب.

نبذة عن عِلم الجرح والتعديل

أولاً: تعريف "الجرح والتعديل" لغةً واصطلاحاً:

(أ) تعريف "الجرح":

في اللغة: "الْجَرْحُ" معناه: التأثيرُ في الجِسم بسيفٍ أو نحوه، ويُطلَق على بيان عَيْب الإنسانِ ونقصِه عن المقامِ السَّوِيِّ العَدْلِ[1].

وفي اصطلاح المحدِّثين: الطَّعْنُ في الراوي بما يُخِلُّ بعدالته[2] أو ضبطه[3].

ويُقال في الفعل منه: "جَرَح" بتخفيف الرَّاء، و"جَرَّح" بتشديدها، للكثرة والمبالغة.

(ب) تعريف "التعديل":

في اللغة:"التعديل" معناه: تزكيةُ الإنسان ومَدْحُه، ونسبتُه إلى العدالة والاستواءِ في شؤونه[4].

وفي اصطلاح المحدِّثين: تزكيةُ الراوي بأنه عَدْلٌ أو ضابطٌ.

ثانياً: تعريف "علم الجرح والتعديل":

وهو عِلمٌ يتعلَّق ببيان مرتبة الرُّواة من حيث تضعيفهم أو توثيقهم بألفاظٍ فنِّيةٍ متعارفٍ عليها عند العلماء، تُناسِب أحوالَهم من الصِّدْق والكَذِب؛ والغفلةِ والاختلاق، والزَّيْغِ والبِدَع.

---

[1] انظر: "لسان العرب" لابن منظور: (٢/٢٣٣، ٢٣٤).

[2] "العدالة": هي ملكةٌ تحمل الْمَرْءَ المسلمَ البالغَ العاقلَ على ملازمة التقوى، واجتنابِ الأدناس من الأعمال السيئة كالشِّرْك أو الفِسْق أو البدعة، وكلِّ ما يُخِلّ بالمروءة عند الناس مثل: الأكل في الطريق، والبول في الشارع، وصحبة الأراذل، والإفراط في المزاح والضحك، وغيرها من الأمور.

[3] "الضبط": هو تيقُّظُ الراوي وحفظُه ما سمعه من شيخه من الأحاديث، بحيث يتمكَّن من استحضاره متى شاء، من حين سماعه إلى حين روايته لتلاميذه إذا حدَّث من حفظه. أما إذا حدَّث الراوي من كتابه فضبطُه هو محافظته على كتابه وصيانته عن أن يدخل فيه تغييرٌ ما، من حين سماعه فيه وتصحيحه إلى أن يؤدِّي ويروي منه للآخرين.

[4] انظر: "لسان العرب" لابن منظور: (٩/٨٣، ٨٦).

ثالثاً: فائدة هذا العلم:

في بيان الجرح فائدةٌ كبيرةٌ لئلاّ يُحْتَجَّ بأخبار غير العُدُول، وليس القصدُ ثلبهم، والوقيعة فيهم، مما يدخل في باب الغيبة.

رابعاً: مشروعية الجرح والتعديل:

جُوِّز الجرحُ والتعديلُ صيانةً للشريعة، ونفياً للخطأ والكَذِب، وذَبّاً عنها. وكما جازَ الجرحُ في الشهود؛ جازَ كذلك في الرواية أيضاً، وقد دَلَّ على ذلك: القرآنُ، والسُّنَّةُ، والإجماعُ، والآثارُ عن أهل العلم.

(أ) القرآن الكريم:

وردت فيه بعض الآيات التي يمكن الاستدلالُ بها في جواز الجرح والتعديل، ومنها في "الجرح" قولُه تبارك وتعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ ﴾ [الحجرات: ٦].

ومنها في "التعديل" قولُه تعالى: ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ ﴾ [التوبة: ١٠٠، ١٠١].

(ب) السُّنَّة النبوية:

أمَّا السُّنَّةُ فمنها في "الجرح" قولُ النبيِّ ﷺ في الأحمق الْمُطَاع: «بِئْسَ أَخُو الْعَشِيْرَةِ، وَبِئْسَ ابْنُ الْعَشِيْرَةِ»[١].

وفي "التعديل" قولُه ﷺ في عبد الله بن عُمر رضي الله عنهما: «إِنَّ عَبْدَ اللهِ رَجُلٌ صَالِحٌ»[٢].

(ج) الإجماعُ:

قال الحافظ الخطيب البغداديّ (ت٤٦٣هـ): "أجمعَ أهلُ العلم على: أنّه لا يُقْبَلُ إلا خبرُ العَدْلِ، كما أنه لا تُقْبَلُ إلا شهادةُ العَدْلِ، ولَمَّا ثَبَت ذلك وَجَب متى لم

[١] أخرجه البخاري، في كتاب الأدب، باب: لم يكن النبي ﷺ فاحشاً ولا متفاحشاً، برقم: (٦٠٣٢).

[٢] أخرجه البخاري، في كتاب: فضائل الصحابة، باب: مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، برقم: (٣٧٤٠ و٣٨٤١).

تُعْرَفْ عدالةُ الْمُخْبِرِ والشاهد أن يَسأل عنهما، أو يَستخبِر عن أحوالهما أهلَ المعرفة بهما؛ إذ لا سبيلَ إلى العلم بما هما عليه إلا بالرجوع إلى قول مَن كان بهما عارفاً في تزكيتهم، فدَلَّ على أنه لا بُدَّ منه"[1].

(د) الآثار عن أهل العلم:

ومن الآثار الواردة فيه ما رواه أبو هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ فكَتَمَهُ؛ أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ»[2].

وهذا الحديث عامٌّ يشمل معرفةَ أحوال الرواة، لهذا قال الإمامُ أحمد بن حَنْبَل (ت٢٤١هـ) لَمَّا سُئل عن ذلك: "إذا سَكَتَّ أنتَ، وسَكَتُّ أنا؛ فمتى يَعرف الجاهلُ الصحيحَ من السَّقيم؟!"، وقال الإمام عبد الله بن المبارك (ت١٨١هـ): "إذا لم نبيِّن؛ فكيف يُعْرَفُ الحَقُّ من الباطل؟!"[3]، وقال الإمام يحيى بن سعيد القَطَّان (ت١٩٨هـ): "سألتُ شعبةَ، وسفيانَ، ومالكَ بن أنسٍ، وسفيانَ بن عُيَيْنَةَ عن الرجل يُتَّهَمُ في الحديث، أوْ لا يحفظه؟ قالوا: بَيِّنْ أمرَه للناس"[4].

ويتَّضح لنا من خلال ما سَبَق: أنَّ الكلام في الجرح والتعديل ليس غيبةً، ولا مُحَرَّماً، بل هو واجبٌ يُمليه الحِفَاظُ على سُنَّة النبي ﷺ من تحريف الغالين، وانتحالِ الْمُبطِلين، وتأويلِ الجاهلين.

خامساً: الأئمة المتكلِّمون في الرُّواة جرحاً وتعديلاً:

سَبَق أن ذكرنا في مشروعية الجرح والتعديل: أنَّ النبي ﷺ عَدَّل وجَرَح، كما تكلَّم في الرواة جماعةٌ من الصحابة والتابعين فمَن بعدهم، ولكن في التابعين – أي: بالنسبة لمن بعدهم – بقِلَّةٍ، لقِلَّة الضَّعْف في متبوعهم؛ إذ أكثرهم صحابةٌ عُدُوْلٌ، وغير الصحابة من المتبوعين أكثَرُهم ثقاتٌ.

---

[1] الكفاية في علم الرواية: للخطيب البغدادي، ص: ٣٥.

[2] أخرجه ابن ماجه في السنن، انظر: المقدمة، باب من سئل عن علم فكتمه، برقم: (٢٦٦)، وهو حديث صحيح. (انظر "الترغيب والترهيب" للمنذري: ١/١٦٣).

[3] شرح علل الترمذي: لابن رجب الحنبلي: (١/٤١).

[4] الكفاية: للخطيب البغدادي، ص: ٤٢.

ولا يكاد يُوجَد في القرن الأول الذي انقرض في الصحابة وكبار التابعين ضعيفٌ إلا الواحدُ بعد الواحد. فلمَّا مضى القرن الأول ودَخَل الثاني؛ كان في أوائله من أوساط التابعين جماعةٌ من الضعفاء؛ الذين ضُعِّفوا غالباً من قِبَل تحمُّلِهم، وضَبْطِهم للحديث.

فتراهم يرفعون "الموقوفَ"[1]، ويُرسِلون[2] كثيراً، ولهم غَلَطٌ. فلمَّا كان عند آخر عصر التابعين - وهو حدودُ الخمسين ومئة - تَكَلَّم في التوثيق والتضعيف طائفةٌ من الأئمَّة، وقد سَرَد منهم الإمامُ ابن عَدِيٍّ الْجُرْجاني (ت٣٦٥هـ) في مقدِّمة كتابه "الكامل في ضعفاء الرجال"[3] خَلْقاً إلى زمنه.

فالصحابةُ الذين أَوْرَدَهم:

١ - عُمَر بن الْخَطَّاب ﷺ (ت٢٣هـ).

٢ - وعُبَادة بن الصَّامت ﷺ (ت٣٤هـ).

٣ - وعليّ بن أبي طالبٍ ﷺ (ت٤٠هـ).

٤ - وعبد الله بن سَلاَم ﷺ (ت٤٣هـ).

٥ - وأُمّ المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها (المتوفاة سنة ٥٧هـ).

٦ - وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما (ت٦٨هـ).

٧ - وأَنَس بن مالكٍ ﷺ (ت٩٠هـ).

وسَرَد من التابعين عدداً، كـ:

١ - سعيد بن الْمُسَيَّب القُرَشي المدني (ت٩٤هـ).

٢ - وسعيد بن جُبَيْر الكوفي (ت٩٥هـ).

---

[1] أي: يجعلون "الموقوف" مرفوعاً، و"الموقوفُ" ما أُضيف إلى الصحابي من قول أو فعل أو تقرير. و"المرفوعُ" ما أُضِيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خُلقية أو خِلقية.

[2] أي: يَرَوْون الحديث الذي سقط من آخر إسناده مَن بعد التابعي.

[3] انظر: "الكامل في ضعفاء الرجال" لابن عدي: (١/انظر صفحات: من ٨٣ إلى ٢٢٧)، تحت عنوان: "ذكر مَن استجاز تكذيبَ مَن تبيَّن كذبُه من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين ومَن بعدهم إلى يومنا هذا" يعني إلى وفاة ابن عدي التي كانت في عام ٣٦٥هـ.

٣ - وعامر بن شَرَاحِيل الشَّعْبي (ت١٠٣هـ).

٤ - ومحمد بن سِيْرين البَصْري (ت١١٠هـ).

وتَكَلَّم في التوثيق والتجريح طائفةٌ من الأئمَّة: فقال الإمام أبو حنيفة النعمان (ت١٥٠هـ): "ما رأيتُ أكذبَ مِن جابر الْجُعْفي". وضَعَّف الإمامُ الأَعْمَش سليمان بن مِهْران الكُوْفي (ت١٤٨هـ) جماعةً، وَوَثَّق آخرين. ونَظَر في الرجال الإمامُ شُعْبَةُ بن الْحَجَّاج البَصْري (ت١٦٠هـ) وكان متشدِّداً لا يَكاد يروي إلا عن ثقةٍ. وكذا كان الإمام مالك بن أنس الأصبحي المدني (ت١٧٩هـ).

ومِمَّن إذا قال في هذا العصرِ قُبِلَ قولُه:

١ - مَعْمَر بن راشد الأَزْدي البَصْري (ت١٥٣هـ).

٢ - وهشام بن أبي عبد الله الدَّسْتُوَائي البَصْري (ت١٥٤هـ).

٣ - وعبد الرحمن بن عَمْرو بن يُحمِد الأوزاعي الشَّامي (ت١٥٧هـ).

٤ - وسفيان بن سعيد الثَّوْري الكُوْفي (ت١٦١هـ).

٥ - وعبد العزيز بن عبد الله بن الماجِشُوْن المدني (ت١٦٤هـ).

٦ - وحَمَّاد بن سَلَمة البَصْري (ت١٦٧هـ).

٧ - واللَّيْث بن سَعْد الْمِصْري (ت١٧٥ هـ)، وغيرهم[١].

ثُمَّ سَرَد الإمامُ ابن عديٍّ طبقاتٍ متعدّدةً ممن تكلَّم في الرواة؛ حتى وصل إلى الحافِظَيْن الْحُجَّتَيْن: يحيى بن سعيد القَطَّان البَصْري (ت١٩٨هـ)، وعبد الرحمن بن مَهْدي البَصْري (ت١٩٨هـ)، فقال: "فمن جَرَحاه لا يكادُ يَنْدَمِل جُرْحُه، ومن وَثَّقاه فهو المقبولُ. ومن اختلَفَا فيه - وذلك قليلٌ - اجتُهِدَ في أمره"[٢]. ثم ذكر بعدهم كثيراً مِن أهل العلم، ثم صُنِّفَتْ الكتبُ، ودُوِّنَتْ في الجرح والتعديل والعِلَل.

---

[١] انظر: "المتكلمون في الرجال" للسخاوي، ص: ٩٣، ١٠٣.

[٢] المرجع السابق، ص: ٩٣، ١٠٣.

ثم ذَكَر الإمامُ ابن عديّ مِن وُلاة الجرح والتعديل، وهم:

١ - الإمام محمَّد بن سَعْد البَصْري (ت٢٣٠هـ).

٢ - والإمام يحيى بن مَعِين البغدادي (ت٢٣٣هـ).

٣ - والإمام علي بن الْمَدِيْني البَصْري (ت٢٣٤هـ).

٤ - والإمام أحمد بن حَنْبَل الشَّيْباني البغدادي (ت٢٤١هـ).

وغيرُهم كثيرون مما يطول المقامُ بذكرهم.

سادساً: شروط الجارح والمعدِّل:

لقد وضع هؤلاء الأئمةُ النُّقَّادُ شروطاً دقيقةً في جرح الرواة وتعديلهم، وقد التزم بها فيما بعد كلُّ مَن تصدَّى لذلك، ومن تلك الشروط:

١ - أن يكون الجارحُ مستيقظاً، ومستحضراً.

٢ - أن يكون متحرِّياً لكلام العلماء.

٣ - أن يَضْبِط ما يَصْدُر عنه؛ لئلا يقع في التَّناقُض.

٤ - أن يكون عالماً بأسباب الجرح والتعديل.

٥ - أن يكون عالماً بتعاريف كلام العرب، فلا يغيِّر كلامَ الناس؛ حتى لا يكون عكس ما يريده المتكلِّمُ.

٦ - أن يكون بعيداً عن التعصُّب المذهبي.

٧ - ألا تَحْمِله العداوةُ الشخصيةُ في جَرْح رجلٍ.

٨ - أن يكون حليماً، وصَبوراً؛ حتى لا يغضب من كلام الناس فيه؛ فَيَرْميهم بما لا يَستحِقُّون به.

٩ - ألا تَحْمِله القَرابةُ عن العَدُول بقول الحَقِّ في الراوي.

هذه شروطٌ مهمةٌ، ولا بُدَّ من توفُّرها لمن يتصَدَّى للجرح والتعديل، وقد أشارَ إلى بعضِها الحافظُ ابن حجر العَسْقَلاني (ت٨٥٢هـ) في "شرح النخبة".

سابعاً: المرادُ بـ"ألفاظ الجرح والتعديل":

المراد بها تلك الكلماتُ الْمُفرَدةُ والمركَّبةُ، والْجُمَلُ التي استعملها جهابذةُ أئمة الحديث الصَّيَارِفَة النُّقَّاد، في أوصافهم لأحوال الرواة مَن تُقبَل أحاديثُهم في الجملة أو تُرَدّ. وهي ألفاظٌ دقيقةُ الصِّياغةِ، ومُحَدَّدَةُ الدِّلالةِ، ولها أهميةٌ كبيرةٌ في نَقْد إسنادِ الحديث.

ثامناً: أهَمُّ كُتب الجرح والتعديل[1]:

لقد أَلَّف علماء الحديث الكثيرَ من الكتب في هذا الباب، وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام كالآتي:

القسم الأول: كتب الثقات:

وهي تختصّ فقط بالرواة الثِّقات، مثل.

١) تاريخ الثقات: للحافظ العِجْلي، أبي الحسن، أحمد بن عبد الله بن صالح الكُوْفي (ت٢٦١هـ) بترتيب الحافظ نور الدين الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، وتضمُّنات الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ).

٢) كتاب الثقات: للحافظ ابن حِبَّان، أبي حاتم، محمد بن حِبّان البُسْتي (ت٣٥٤هـ).

٣) تاريخ أسماء الثقات مِمَّن نُقل عنهم العلم: للحافظ ابن شاهين، أبي حفص، عمر بن أحمد البغدادي (ت٣٨٥هـ).

٤) الرواة الثقات المتكلَّم فيهم بما لا يوجب ردّهم: للحافظ الذهبي، أبي عبد الله، شمس الدين، محمد بن أحمد الدمشقي (ت٧٤٨هـ).

القسم الثاني: كتب الضعفاء:

وهي تختصّ فقط بالرواة الضعفاء، مثل.

٥) الضعفاء الكبير: للإمام البخاري، أبي عبد الله، محمد بن إسماعيل الجعفي (ت٢٥٦هـ).

---

[1] اكتفيتُ هنا بسرد أسمائها فقط، وللاطِّلاع على تعريف مُوجَز لها يُرجَع إلى "مصادر الحديث ومراجعه: دراسة وتعريف" للمؤلّف.

٦) الضعفاء الصغير: للإمام البخاري أيضاً.

٧) الضعفاء والمتروكين: للإمام النَّسائي، أبي عبد الرحمن، أحمد بن شعيب (ت٣٠٣هـ).

٨) الضعفاء: للإمام العُقَيْلي، أبي جعفر، محمد بن عمرو بن موسى الحجازي (ت٣٢٢هـ).

٩) كتاب المجروحين من المحدِّثين والضعفاء والمتروكين: للحافظ ابن حِبَّان، أبي حاتم، محمد بن حِبّان البُسْتي (ت٣٥٤هـ).

١٠) الكامل في ضعفاء الرجال: للإمام ابن عَدِيّ، أبي أحمد، عبد الله بن عَدِيّ بن عبد الله الْجُرْجاني (ت٣٦٥هـ).

١١) أحوال الرجال: للإمام الْجُوْزَجاني، أبي إسحاق، إبراهيم بن يعقوب (ت٢٥٩هـ).

١٢) الضعفاء والمتروكون: للحافظ الدَّارَقُطْني، أبي الحسن، علي بن عمر بن أحمد البغدادي (ت٣٨٥هـ).

١٣) الضعفاء والمتروكين: للحافظ ابن الجوزي، أبي الفَرَج، عبد الرحمن بن علي البغدادي (ت٥٩٧هـ).

١٤) المغني في الضعفاء: للحافظ الذَّهبي، أبي عبد الله، شمس الدين، محمد بن أحمد الدمشقي (ت٧٤٨هـ).

١٥) ميزان الاعتدال في نقد الرجال: للذهبي أيضاً.

١٦) ذيل على ميزان الاعتدال: للحافظ العِراقي، أبي الفضل، زَيْن الدين، عبد الرحيم بن الحسين (ت٨٠٦هـ).

١٧) لسان الميزان: للحافظ ابن حجر العسقلاني، أبي الفضل، شهاب الدين، أحمد بن علي (ت٨٥٢هـ).

١٨) الكشف الحثيث عمَّن رُمي بوضع الحديث: للحافظ سِبْط ابن العجمي، برهان الدين، إبراهيم بن محمد الحلبي (ت٨٨٤هـ).

القسم الثالث: كتب الجرح والتعديل التي جمعت بين الثقات والضعفاء:

وهي تختصّ بالرواة الثِّقات والضُّعفاء، فتذكر تراجمَ جميعهم معاً، مثل:

١٩) التاريخ الكبير: للإمام البخاري (ت٢٥٦هـ).

٢٠) الجرح والتعديل: للإمام ابن أبي حاتم الرازي، أبي محمد، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الْحَنْظَلي (ت٣٢٧هـ).

٢١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث: للحافظ الخليلي، أبي يَعلى، الخليل بن عبد الله الخليل القَزْويني (ت٤٤٦هـ).

٢٢) بَحْر الدَّم فيمن تكلَّم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذمّ: للإمام ابن الْمِبْرَد، يوسف بن حسن بن عبد الهادي الْمَقْدِسي (ت٩٠٩هـ).

٢٣) الجامع في الجرح والتعديل: لأقوال البخاري، ومسلم، والعِجْلي، وأبي زُرْعَة الرازي، وأبي داود، والفَسَوي، وأبي حاتم الرازي، والترمذي، وأبي زُرْعَة الدمشقي، والنَّسائي، والبزَّار، والدَّارقطني: جمعه ورتَّبه: السيِّد أبو المعاطي النوري وآخرون.

القسم الرابع: كتب الجرح والتعديل المختصَّة برجال كتب معيَّنة:

- كتبٌ في رواة "موطَّأ مالكٍ":

٢٤) إسعاف الْمُبطأ برجال الموطَّأ: للحافظ السُّيوطي، أبي الفضل، جلال الدين، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ).

- كتبٌ في رواة "صحيح البخاري":

٢٥) أسامِي مَن رَوَى عنهم محمَّدُ بن إسماعيل البخاري من مشايخه الَّذين ذكرهم في جامِعه الصحيح: للإمام ابن عَدِيّ، أبي أحمد، عبد الله بن عَدِيٍّ بن عبد الله الْجُرجانِي (ت٣٦٥هـ).

٢٦) الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثِّقة والسَّداد: للكَلاَباذِيّ، أبي نصر، أحمد ابن محمد بن الحسن البخاري (ت٣٩٨هـ).

٢٧) التعديل والتجريح لِمَن روى عنه البخاريُّ في الصحيح: للباجِي، أبي الوليد، سُليمان بن خلف بن سعيد الأُنْدُلُسِي (ت٤٧٤هـ).

- كتبٌ في رواة "صحيح مسلم":

٢٨) رجال صحيح مسلم: لابن مَنْجُوْيَهْ، أحمد بن علي بن الأصفهاني (ت٤٢٨هـ).

- كتب في رواة "الصَّحِيْحَيْن":

٢٩) المدخل إلى معرفة الصحيحين: للحاكم النَّيْسابوري، أبي عبد الله، محمد بن عبد الله (ت٤٠٥هـ).

٣٠) الْجمع بين رجال الصحيحين: لابن القَيْسَرَانِيِّ، أبي الفضل، محمد بن طاهر ابن علي الْمَقْدِسِي (ت٥٠٧هـ).

٣١) الْمُغني في معرفة رجال الصحيحين: إعداد الأستاذ صفوت عبد الفتَّاح محمود (المعاصر).

- كتب في رواة "سُنَن أبي داود":

٣٢) تسمية شيوخ أبي داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتانِي: للغَسَّانِيّ، أبي علي، الحسين بن محمَّد بن أحمد الْجَيَّانِي (ت٤٩٨هـ).

- كتب في رواة "جامع التِّرمذي":

٣٣) رجال سنن الترمذي: للدَّوْرَقِيِّ، أبي عبد الله، محمد بن عبد العزيز الأنصاريّ.

- كتب في رواة "سُنَن النَّسَائِي":

٣٤) رجال سنن النسائي: للدَّوْرَقِيِّ أيضاً

- كتب في رواة "سُنَن ابن ماجه":

٣٥) الْمُجَرَّدُ في أسماء رجال ابن ماجه: للحافظ الذَّهبي، أبي عبد الله، محمد بن أحمد الدمشقي (ت٧٤٨هـ).

- مصنَّفات في رواة الكتب السِّتَّة:

٣٦) الْمُعْجَم الْمُشتمل على ذِكر أسماء شُيوخ الأئمة النُّبُل: للحافظ ابن عَسَاكِر، أبي القاسم، علي بن الحسن بن هبة الله الدِّمشقي (ت٥٧١هـ).

٣٧) الكمال في أسماء الرجال: للمَقْدِسِيّ، للحافظ أبي محمد، عبد الغني بن عبد الواحد الْجَمَّاعِيلي (ت٦٠٠هـ).

٣٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للحافظ المِزِّي، أبي الْحَجَّاج، جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن الدمشقي (ت٧٤٢هـ).

٣٩) تذهيب التهذيب: للحافظ الذَّهبي، أبي عبد الله، شمس الدين، محمد بن أحمد الدمشقي (ت٧٤٨هـ).

٤٠) الكاشف في معرفة مَن له روايةٌ في الكتب السِّتّة: للذَّهبي أيضاً.

٤١) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للحافظ الْمُغْلَطَاي، علاء الدين ابن قُلَيْج بن عبد الله البَكْجَرِي (ت٧٦٢هـ).

٤٢) نهاية السُّول في رواة الأصول: للحافظ سِبْط ابن العَجَمي، أبي الوفاء، برهان الدين الحلبي (ت٨٤١هـ).

٤٣) تهذيب التهذيب: للحافظ ابن حجر العسقلاني، أبي الفضل، شهاب الدين، أحمد بن علي (ت٨٥٢هـ).

٤٤) تقريب التهذيب: لابن حجر أيضاً، اختصر فيه كتابَه "تهذيب التهذيب".

٤٥) خلاصةُ تذهيبِ تهذيب الكمال في أسماء الرِّجال: للْخَزْرَجِيِّ، صَفِيِّ الدين أحمد بن عبد الله السعدي اليماني (ت٩٢٣هـ).

- كتبٌ في رواة "مُسنَد أحمد":

٤٦) الإكمال في ذِكر مَن له روايةٌ في مُسنَد الإمام أحمد مِمَّن ليس في تهذيب الكمال: لابن حمزة الحسيني، شمس الدين، أبي المحاسن، محمد بن علي الدمشقي (ت٧٦٥هـ).

- كتبٌ في رواة "مُسنَد أبي حنيفة":

٤٧) الآثارة بمعرفة رواة الآثار (للإمام محمَّد بن الحسن الشَّيباني): للحافظ ابن حجر العسقلاني.

■ كتبٌ في رواة "مَعَانِي الآثار للطَّحاوي":

٤٨) مَغَانِي الأخيار في رجال مَعَانِي الآثار: للإمام العَيْنِيِّ، أبي محمد، بَدْر الدين، محمود بن أحمد (ت٨٧٩هـ).

٤٩) كشف الأستار عن رجال مَعَانِي الآثار: للشيخ أبي التُّراب، رشد الله السِّنْدي (ت١٣٤٠هـ).

٥٠) الْحاوِي لرجال الطَّحَاوي: للشيخ حبيب الرحمن بن محمد صابر الأعظمي (ت١٤١٢هـ).

■ مصنَّفات في رواة "الكتب العَشَرَة":

٥١) التذكرة بمعرفة رواة العَشَرَة: للحافظ ابن حمزة الحسيني، محمد بن علي الدمشقي (ت٧٦٥هـ).

■ مصنَّفات في رواة "كتب الأئمة الأربعة":

٥٢) تعجيل الْمَنْفَعَة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: للحافظ ابن حجر العسقلاني.

هذا أهَمُّ ما ينبغي للطُّلاَّب أن يعرفوه عن "علم الجرح والتعديل"، وأمَّا مَن أراد منهم التوسُّعَ فيه، فليَرجِعِ إلى كتب مُفرَدة بالتأليف عنه[1].

****

[1] مثل : "أصول الجرح والتعديل وعلم الرجال" للشيخ نور الدين عِتْر، و"دراسات في الجرح والتعديل" للدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي، و"ضوابط الجرح والتعديل" للدكتور عبد العزيز بن محمد، و"المدخل إلى دراسة علم الجرح والتعديل" للمؤلِّف، وغيرها.

تراجم مُوجَزة للأئمَّة الذين قسَّموا ألفاظَ الجرح والتعديل ووَضَعوا لها المراتبَ

كان الإمام ابن أبي حاتم الرَّازي أوّلَ من قَسَّم ألفاظَ الجرح والتعديل على مراتب، وجَعَلها أربعاً للتعديل وأربعاً للجرح؛ وذلك في تَقْدِمة كتابه "الجرح والتعديل".

ثم جاء بعده الحافظُ ابن الصَّلاح، فجعلها في مقدّمته المشهورة، أربعاً للجرح وأخرى للتعديل، كما فعل الإمامُ ابن أبي حاتم، لكنَّه زادَ عليه بعضَ الألفاظِ، ولم يصنِّفها في مراتبها، باستثناء أربعة ألفاظٍ ذكرها في المرتبة الأولى عنده.

ثم جاء الحافظُ الذَّهبي، وجَعَل في مقدمة كتابه "ميزان الاعتدال"، للتعديل أربعَ مراتب، وللجرح خمساً.

ثم جاء بعده الحافظُ العِراقي، وزادَ في ألفيته عِدَّةَ ألفاظٍ وَجَدها في كلام أهل الحديث.

ثم جاء تلميذُه الحافظ ابن حجر العَسْقَلاني، ووَضَع في مقدمة كتابه "تقريب التهذيب"، لألفاظ الجرح والتعديل ترتيباً أَدَقُّ من ترتيبِ مَن سبقوه فيه كما سيأتي، وكانت له فيه أصالةٌ وابتكارٌ.

ثم جاء تلميذُه الحافظ السَّخَاوي، وزاد في كتابه "فتح المغيث بشرح ألفية الحديث" على العِراقي وعلى غيره، ألفاظاً وَقَف عليها من كلام أهل العِلم.

ثم جاء مُعاصِره الحافظُ السُّيُوْطِي، وأورد تلك الألفاظَ في كتابه "تدريب الراوي في شرح تقريب النَّوَاوي"، بشيءٍ من التقديم والتأخير.

وهذه تراجم مُوجَزة لهؤلاء الأئمة.

١ - الإمام ابن أبي حاتم الرَّازي (٢٤٠ - ٣٢٧هـ)[١]:

هو أبو محمَّد، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن الْمُنْذِر الحَنْظَلي الرَّازي: الإمامُ المحدِّثُ، سيّدُ النّقاد.

وُلِد بالرَّيّ. وطَلَب العلمَ في صباه، وقرأ القرآنَ بإرشاد والده، ثم توجَّه إلى طلب الحديث، ورَحَل في سبيله رحلاتٍ واسعةً، وكابَدَ فيها مشقّاتٍ جسيمةً، فاستطاع أن يجمع ما لم يجمعه غيره.

لقد أثنى عليه الأئمة والحفاظ، قال الإمام أبو يعلي الْخَلِيليُّ (ت٤٤٦هـ): "كان بَحْراً في العلوم، ومعرفةِ الرجال، والحديثِ الصحيح من السَّقيم، صَنَّف في الفقه، واختلاف الصحابة، والتابعين، وعلماء الأمصار". وقال الحافظ الذهبي (ت٧٤٨هـ): "الإمامُ الحافظُ الناقدُ، شيخ الإسلام...، كتابه في الجرح والتعديل يقضى له بالرُّتبة الْمُتقِنة في الحفظ".

تُوفِّي بمدينة "الرَّي" وله بضع وثمانون سنةً.

ومن مؤلَّفاته: "التفسير"، و"الْمُسْنَد"، و"الْمَراسِيل"، و"كتاب عِلَل الحديث"، و"كتاب الجرح والتعديل"، و"الكُنى"، و"الفوائد الكبرى"، و"فوائد الرَّازِيِّين"، و"كتاب الزُّهد"، و"ثواب الأعمال"، و"الرَّدّ على الْجَهْمِيّة".

٢ - الحافظ ابن الصَّلاح (٥٧٧ - ٦٤٣هـ)[٢]:

هو أبو عمرو، تقي الدين، عثمان بن عبد الرحمن الكُرْدي الشَّهْرَزُوْرِي الشَّرْخاني، المعروف بـ"ابن الصَّلاح": المحدِّث الْحُجَّة، الفقيه الأصوليّ، شيخ الإسلام.

وُلد في "شَرْخَان"[٣]، لكن اشتهرت نسبته إلى "شَهْرَزُوْر" حيث نشأ وترعرع. قرأ على والده، ثم على شيوخ "الْمَوْصِل" الفقهَ والأصول والتفسير

---

[١] انظر ترجمته في: "الأنساب" للسمعاني، (٤٥/٢)، و"تذكرة الحفاظ" (٨٣٠/٣)، و"سير أعلام النبلاء" للذهبي: (٣٤٨/١٥)، ولسان الميزان" لابن حجر: (٤٩٥/٤).

[٢] انظر ترجمته في: "تذكرة الحفاظ"، (١٤٣٠/٤، ١٤٣٣)، و"سير أعلام النبلاء" للذهبي: (١٤٠/٢٣، ٤٤).

[٣] من القُرَى الواقعة قُرب "شَهْرَزُوْر" التابعة لإِرْبِل في شمالي العراق.

والحديث واللغة وغيرها من العلوم. ثم رحل لأجل المزيد من التحصيل رحلاتٍ واسعةً، وعُني أثناء رحلته إلى بلاد الشَّام بعلم الحديث وفنونه عنايةً خاصّةً، حتى رسخ فيه قدمُه. ثم مَكَث في دمشق، حيث بَزَغ نجمُه وظهر للعيان فضلُه، فأَكَبَّ على نشر العلم، حتى أصبح لإحاطته واكتماله في هذا العلم إذا أُطلق "الشيخُ" في علماء الحديث فالمرادُ به هو.

تُوفّي بدمشق، ودُفِنَ بها في مقابر الصُّوفية.

ترك - رحمه الله تعالى - مؤلَّفاتٍ كثيرةً في أنواع من العلوم، ومن أبرزها: "شرح صحيح مسلم" (شرحه من أول الكتاب إلى أثناء كتاب الإيمان)، و"الأمالي"، و"المؤتلف والمختلف في أسماء الرِّجال"، و"علوم الحديث" (المشهور بـ"مقدمة ابن الصَّلاح")، و"صلة النَّاسك في صفة المناسك"، و"شرح الوسيط في فقه الشافعية"، و"الفتاوى"، و"طبقات الفقهاء الشافعية"، و"أدب المفتي والمستفتي"، و"فوائد الرحلة".

٣ - الحافظ الذَّهَبي (٦٧٣ - ٧٤٨هـ) [١]:

هو أبو عبد الله، شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايْماز الدِّمشقي الذَّهَبِي: الإمام الحافظ، ومؤرِّخ الإسلام، وناقد المحدِّثين، وإمام المعدِّلين والمجروحين.

وُلِد في "كَفَرْ بَطْنا" من قُرَى جنوب دمشق. بَدَأ في طلب العِلم حين بلغ الثامنةَ عشرة من عمره، ورحل في سبيله إلى مصر وإلى الدِّيار المقدَّسة. ثم مال إلى سماع الحديث، واعتنى به عنايةً فائقةً، ونَبَغ نبوغاً عظيماً في معرفة الرجال، وأحوالِ الرواة، والجرحِ والتعديلِ، ونقدِ الأسانيد.

تُوفّي بدمشق، ودُفن بها في مقبرة "باب الصَّغير".

---

[١] انظر ترجمته في: "الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة" لابن حجر، (٣/٣٣٦)، و"شذرات الذهب في أخبار من ذهب" لابن عماد، (٦/١٥٣، ١٥٦)، و"البدر الطالع" للشوكاني، (٢/٦٦٣، ٦٦٦) ولترجمته الموسَّعة يُرجَع إلى: "الحافظ الذهبي: مؤرخ الإسلام ..." للشيخ عبد الستار.

أَلَّف - رحمه الله تعالى - كتباً كثيرةً متنوِّعةً، ومن أشهرها: "السيرة النبوية"، و"مختصر المستدرَك للحاكم"، و"الكبائر"، و"الموقظة في علم مصطلح الحديث"، و"تذكرة الحفاظ"، و"الكاشف في معرفة مَن له روايةٌ في الكتب السِّتة"، و"ذِكرُ مَن يُعتمَد قوله في الجرح والتعديل"، و"ميزان الاعتدال في نقد الرجال"، و"تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام"، و"سير أعلام النبلاء"، و"العبر في خبر من غبر".

٤ - الحافظ العِرَاقِيّ (٧٢٥ - ٨٠٦هـ) [١]:

هو أبو الفَضْل، زَيْن الدين، عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أبي بكر الْمِهْراني العراقي: الإمام الْحُجَّة، حافظ الإسلام، محدِّث الديار المصرية في وقته.

وُلد بمنشأة "الْمِهْراني" الواقعة قُرْبَ القاهرة على شاطئ النِّيْل، وكان أصلُ أبيه من بلدةٍ يُقال لها "رازنان" من أعمال "إِرْبل" في العراق، قدم القاهرةَ صغيراً، ونشأ بها.

حفظ القرآنَ الكريمَ وله من العُمر ثماني سنين، ثم اشتغل في العلوم. ثم أقبل على علم الحديث، وأخذه عن الشيخ علاء الدين ابن التُّرْكَماني الحنفي (ت٧٥٠هـ)، وبه تَخَرَّج وانتفع. ثم تصدَّر للتدريس، فقَصَده طُلَّابُ العلم من مشارق الأرض ومغاربها، وتخرَّج عليه نخبةٌ مباركةٌ من علماء الحديث، وكان من أشهرهم: ابنُه الحافظ الفقيه وَلِيُّ الدين أبو زُرْعَة (ت٨٢٦هـ)، والحافظ نور الدين الْهَيْثَمي (ت٨٠٧هـ)، والحافظ سِبْط ابن العجمي برهان الدين الحلبي (ت٨٨٤هـ)، والحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، الذي كان مِن أنبغ وأجلِّ تلاميذه.

تُوفِّي بالقاهرة وله نحو إحدى وثمانين سنةً.

أمَّا مؤلَّفاته فكثيرة وجليلة، منها: "شرح الترمذي" (ذيَّل فيه على شرح ابن سيِّد النَّاس اليَعْمُري، المتوفى سنة ٧٣٤هـ)، و"تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد"، و"المغني عن حمل الأسفار في الأسفار"، و"الألفية في مصطلح الحديث وشرحها"،

---

[١] انظر ترجمته في: "طبقات الشافعية" للسبكي: (٢٩/٤)، و"الضوء اللامع لأهل القرن التاسع" للسخاوي، (١٧١/٤، ١٧٨)، و"شذرات الذهب" لابن عماد الحنبلي: (٥٥/٧)، و"البدر الطالع" للشوكاني: (٣٩٢/١، ٣٩٥).

و"التقييد والإيضاح لما أُطلق وأُغلق من كتاب ابن الصلاح"، و"الألفية في غريب القرآن"، و"الدُّرر السُّنية في نظم السيرة الزكية"، ونظم "الاقتراحَ" للحافظ ابن دقيق العِيْد (ت٧٠٢هـ)، و"النجم الوهَّاج في نظم المنهاج" (يعني في الأصول للبيضاوي، المتوفى سنة ٦٨٥هـ).

٥ - الحافظ ابن حَجَر (٧٧٣ - ٨٥٢هـ) [١]:

هو أبو الفضل، شِهابُ الدين، أحمد بن عليّ بن محمد بن حَجَر العَسْقَلاني المصري: الإمام المحدِّث، شيخ الإسلام، خاتمة الحُفَّاظ، أمير المؤمنين في الحديث.

وُلِدَ بمصر (القاهرة الْمُعِزِّيَّة)، نشأ في بيئةٍ علمية، وحفظ القرآنَ الكريم وهو ابنُ تسع. حَبَّب اللهُ إليه علمَ الحديث، فانشغف به وأقبل عليه، ووقف حياتَه على دراسته، واجتمع بأستاذين كبيرين هما: الحافظ العِراقي، والشيخ نور الدين الْهَيْثَمي، ولازَم العِراقيَّ عشرةَ أعوام إلى أنْ تخرَّج على يديه في علوم الحديث، وهو الذي لقَّبه بـ"الحافظ".

وكان إليه المنتهى في علم الرجال وما فيه من بيان أسمائهم، وضبطِ ما يُشكِل منها، أو تمييزِ ما قد يختلط، ومعرفةِ بلدانهم وتواريخِ وفياتهم، وأشياخِهم ومن روى عنهم، مع الجرح والتعديل، وغير ذلك.

تُوُفِّي بالقاهرة، ودُفن في "تربة بني الْخَرّوبي" بالقُرب من قبر الإمام الشافعي.

وقد ألَّف - رحمه الله تعالى - الكثيرَ من الكتب القيمة ذات موضوعات متنوّعة، ومن أهمّها وأشهرها في الحديث وعلومه ورجاله: "فتح الباري بشرح صحيح البخاري"، و"الإصابة في تمييز الصحابة"، و"إتحاف الْمَهَرة بأطراف العَشَرة"، و"الدِّراية في تخريج أحاديث الهداية"، و"المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية"، و"نُخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر"، و"نُزهة النظر في توضيح نخبة

---

[١] انظر ترجمته في: "الضوء اللامع" للسخاوي، (٢/٣٦، ٤٠)، و"شذرات الذهب" لابن العماد، (٧/٢٧٠، ٢٧٤)، وانظر لترجمته الموسعة: "الحافظ ابن حجر العسقلاني: أمير المؤمنين في الحديث" للشيخ عبد الستار الشيخ، ص: ٢٢٨، ٢٢٩.

الفكر"، و"النُّكت على علوم الحديث لابن الصلاح"، و"تبصير المنتبه بتحرير المشتبه"، و"تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة"، و"تهذيب التهذيب" (وهو تهذيب "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" للحافظ المِزِّي)، و"تقريب التهذيب" (اختصره من كتاب "تهذيب التهذيب")، و"لسان الميزان".

٦ - الحافظ السَّخَاوي (٨٣١ - ٩٠٢هـ) [1]:

هو أبو الخير، (وقيل: أبو عبد الله)، شمس الدين، محمد بن عبد الرحمن بن محمد السَّخاوي: الحافظ المحدِّث، المؤرِّخ الْحُجَّة، الأديب النَّحْوي.

وُلِدَ في القاهرة، ولكن أصله من "سَخَا" من قُرَى مصر. حفظ في صِباه كثيراً من المختصرات، وقرأ على كبار علماء وشيوخ عصره، وكان أجَلُّهم الحافظ ابن حجر العسقلاني، الذي لازمه (السخاوي) طويلاً، وانتفع به كثيراً، وتخرَّج به في الحديث، وبرع فيه، وفاق الأقرانَ، وكان يروي "صحيحَ البخاري" عن أزيد من مئة وعشرين نفساً!.

لقد عُرف بعُلُوّ كعبه في المعرفة بأسماء الرجال، وأحوال الرُّواة، والجرح والتعديل، وإليه يُشار في ذلك، ولقد قال بعض العلماء: "لم يأتِ بعد الحافظِ الذهبيِّ مثله سَلَك هذا المسلكَ، وبعده ماتَ فَنُّ الحديث، وأَسِفَ الناسُ على فَقْده، ولم يُخلَّف بعده مثلُه"[2].

توفِّي بالمدينة المنوَّرة، ودُفن بالبقيع بجوار مشهد الإمام مالك.

وقد ألَّف - رحمه الله تعالى - الكثيرَ من الكتب القيمة النافعة، ومن أشهرها وأجلِّها في الحديث: "شرح الشمائل" للترمذي (ت٢٧٩ هـ)، و"بلوغ الأمل في تلخيص كتاب الدَّارقطني في العِلَل"، و"المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة"، و"الجواهر المكلَّلة في الأحاديث المسلسلة"،

---

[1] انظر ترجمته في: "الضوء اللامع" للسخاوي، (٢/٨، ٣٢)، وشذرات الذهب" لابن عماد، (١٥/٨، ١٧)، و"البدر الطالع" للشوكاني، (٧٣٨/٢، ٧٤١).

[2] البدرا لطالع: للشوكاني: (٧٤٠/٢).

و"فتح المغيث في شرح ألفية الحديث"، و"شرح التقريب" للنَّووي (ت٦٧٦ هـ)، و"الغاية في شرح الهداية في علم الرواية"، و"المتكلِّمون في الرجال".

٧ - الحافظ السُّيُوْطِي (٨٤٩ - ٩١١هـ)[١]:

هو أبو الفضل، جلال الدين، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي[٢] المصري: المفسِّر المحدِّث، الحافظ المؤرِّخ، المؤلِّف الْمُكثِر.

وُلد بالقاهرة. رحل إلى الشَّام والحجاز واليمن والهند والمغرب، وقرأ على جماعة من العلماء.

تولَّى مناصبَ عدةً في مصر. ولما بلغ الأربعين اعتزل في مَنْزله، وعكف على التصنيف والتأليف إلى أنْ تُوفي بالقاهرة.

ألَّف - رحمه الله تعالى - نحو (٦٠٠) كتاب[٣]، ومن أشهرها في الحديث وعلومه: "جمع الجوامع" (ويُسَمَّى أيضاً بـ"الجامع الكبير")، و"الجامع الصغير من حديث البشير النذير"، و"تدريب الراوي في شرح تقريب النَّوَاوي"، و"إسعاف المبطأ في رجال الموطَّأ"، و"تنوير الحوالك في شرح موطَّأ الإمام مالك"، و"الدُّرَر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة"، و"المنتقى من شعب الإيمان للبيهقي"، و"أسماء المدلِّسين"، و"طبقات الحفاظ"، و"عقود الزَّبَرْجَد على مُسنَد الإمام أحمد في إعراب الحديث". غيرُ ذلك وله حواشٍ مفيدةٌ على "صحيح مسلم"، و"سُنَن النسائي"، و"سُنَن ابن ماجه".

وهؤلاء سبعةٌ من أئمة الحديث ونُقّاده، الذين وضعوا للجرح والتعديل ألفاظاً، ثم مراتباً لها، والتي تبيِّن مَنْزِلَةَ الراوي في القبول والرَّدّ.

****

[١] انظر ترجمته في: "الضوء اللامع" للسخاوي، (٤/٦٥، ٧٠)، و"شذرات الذهب" لابن عماد الحنبلي، (٨/٥١، ٥٥)، و"البدر الطالع" للشوكاني: (١/٣٦٧، ٣٧٣).

[٢] نسبةً إلى "أسيوط" مدينة في صعيد مصر.

[٣] منها المجلَّدات الكبيرة، ومنها الرسائل القصيرة ذات الورقة أو الوُرَيْقات.



المعجم الوجيز

لألفاظ الجرح والتعديل

تأليف

سَيِّدُ عَبْدُ المَاجِدُ الغَوْرِيّ

حرف الألف

أَثْبَتُ النَّاسِ: (من ألفاظ التعديل):

معناه: "أَثْبَت" من الثَّبْت" هو الثابت القلب واللِّسان والكتاب والحجَّة. و"أَثْبَت" هنا بصيغة "أفعل" التفضيل، وهي تعني تفضيل الموصوفِ بها على أفراد مَن أُضيفت إليه.

مرتبته: مِن أعلى مراتب التعديل التي زادها الحافظُ ابن حجر. وقيل: إنَّ ابن حجر تَبَعٌ لغيره في هذا.

حُكمها: يُحْتَجُّ بحديث مَن اتَّصَفَ به.

أَحَبُّ إليَّ مِنْهُ: (من ألفاظ التعديل):

أو "هذا الراوي ليس مثلَ فلانٍ" أو "فلانٌ أوثَقُ من هذا الراوي"، هذا ليس جرحاً مُطْلَقاً، ولكنَّه من باب الْمُفاضَلَة بين راوِيَيْن. قال الإمام أحمد ابن حنبل: "ابنُ أبي عديّ أحَبُّ إليّ من أزهر". قال الحافظ ابن حجر: "ليس هذا بجرحٍ يُوجِب إدخالَه في الضعفاء": (تهذيب التهذيب: لابن حجر: ١/٢٠٣).

اُخْتُلِفَ فِيْهِ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ الراوي اخْتَلَف فيه الأئمَّةُ، فمِنهم مَن عَدَّله، ومِنهم مَن ضَعَّفه.

مرتبته: وهو عند المحدِّثين في مراتب مختلفة، وقد عدَّه الذهبيُّ والعراقيُّ في المرتبة الخامسة، وعدَّه السَّخَاويُّ والسُّيُوطيُّ في المرتبة السادسة، وأمَّا ابنُ أبي حاتم وابنُ الصَّلاح فلم يذكراه، ولكن لكونه هو و"ليِّن الحديث" في مرتبةٍ واحدةٍ عند الأئمَّة، فيكون عندهما من المرتبة الأُولى.

حُكمها: يَدُلُّ هذا اللفظُ على ضَعْف الراوي، أو على التوقُّفِ فيه، أو على جواز أن يُحْتَجّ به مع لينٍ فيه.

أَرْجُو أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ: (من ألفاظ التعديل):

مرتبته: من المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند العراقي، ومن المرتبة السادسة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكْتَب حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاعتبار، ويُنظَر فيه.

اِرْمِ بِهِ: (من ألفاظ الجرح):

مرتبته: من المرتبة الرابعة من مراتب الجرح عند العِراقي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هذه المرتبةِ للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

أَصْدَقُ البَشَرِ وأَوْثَقُ الْخَلْقِ: (مِنْ أعَلى ألفاظ التعديل):

مرتبته: وهو من زيادات السَّخَاوي بمثابة: "أَوْثَق الناس" بصِيغة "أَفْعَل"، أو بتكرير الصِّفَة لفظاً أو معنىً، مثل: "ثِقَةٍ ثِقَةٍ"، و"ثِقَةٍ حَافظٍ". وألحق به ابنُ حجر لفظَ: "إليه المنتهى في التَّثَبُّت".

حُكمها: يُحْتَجّ بحديث مَن اتَّصَف به.

أَضْبَطُ النَّاسِ: (من ألفاظ التعديل):

مرتبته: مِن أعلى مراتب التعديل التي زادها ابن حجر.

حُكمها: يُحْتَجّ بحديث مَن اتَّصَفَ به.

أَكْذَبُ النَّاسِ: (من ألفاظ الجرح):

مرتبته: من أَعلى مراتب الجرح والطَّعْن في الرَّاوي.

حُكمها: مَن قيل فيه هذا اللفظُ لا يَصْلُح حديثُه للاحتجاج به، ولا للاعتبار، وهو من نوع "الموضوع".

إلى الصِّدْقِ مَا هُوَ: (من ألفاظ التعديل):

معناه: أن الراوي ليس ببعيد عن مرتبة مَن يُوصَف بالصِّدْق.

مرتبته: من المرتبة الثالثة من مراتب التعديل عند العراقي، وهو من زياداته.

حُكمها: يُكْتَب حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنْظَر فيه.

إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى فِي التَّثبْتِ، أو التَّثَبُّتِ: (من ألفاظ التعديل):

مرتبته: مِن أعلى مراتب التعديل التي زادها ابن حجر.

حُكمها: يُحْتَجُّ بحديث مَن اتَّصَفَ بهذا اللفظِ.

إِلَيْهِ الْمُنْتَهى في الكَذِبِ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: قيل في معنى هذا اللفظِ أنَّه أَقصى غايةٍ يَبْلُغها الإنسان في الكذب.

مرتبته: مِن المرتبة الأولى من مراتب الجرح عند ابن حجر.

حُكمها: لا يُحْتَجُّ بحديثِ أهل هذه المرتبة، ولا يُسْتَشْهَد ولا يُعْتَبَر به، وهو من أنواع "الموضوع".

إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى فِي الْوَضْعِ أو الكَذِب: (من ألفاظ الجرح):

معناه: قيل في معنى هذا اللفظِ أنَّه أَقصى غايةٍ يَبْلُغها الإنسان في الكذب.

مرتبته: مِن المرتبة الأولى من مراتب الجرح عند ابن حجر.

حُكمها: لا يُحْتَجُّ بحديثِ أهل هذه المرتبة، ولا يُسْتَشْهَد ولا يُعْتَبَر به، وهو من أنواع "الموضوع".

الإِمَامُ: (من ألفاظ التعديل):

معناه: الكاملُ في علم الحديث يُقْتَدى به في هذا العلم.

مرتبته: من المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند السَّخاوي.

حُكمها: يُحْتَجُّ بحديث أهل هذه المرتبة.

إِنَّه لَيْسَ مِثْلَ فُلاَنٍ:

ليس من ألفاظ الجرح كما يتبادر إلى الذهن، وإنما يقولونه في المفاضلة بينه وبين مَن أشبهه؛ لبيان موقع مستواه من الحِفظ والضَّبط ونحوهما.

(انظر: حاشية "الرفع والتكميل": ص:١٨٠).

أَوْثَقُ مِنْهُ: (من ألفاظ التعديل):

انظر: "أحَبُّ إليَّ منه".

أَوْثَقُ النَّاسِ: (من ألفاظ التعديل):

معناه: أن الموصف به ممدوحٌ ومُثْنَى عليه من الأئمة والنقاد.

مرتبته: من أرفع مراتب التعديل التي زَادها ابن حجر، وهو مثل: "أَثْبَت النَّاس".

حُكمها: يُحْتَجُّ بحديث مَن اتَّصَفَ بهذا اللَّفْظِ.

****

حرف الباء

البَلاَءُ فِيْهِ مِنْ فُلاَنٍ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ الموصوف به مُتَّهَمٌ بوَضْعِ الحديث.

مرتبته: من أعلى مراتب ألفاظ الجرح.

حُكمها: لا يُحْتَجُّ بحديث مَن اتَّصَفَ بهذا اللفظِ.

البَلِيَّةُ فِيْهِ مِنْ فُلاَنٍ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ الموصوف به مُتَّهَمٌ بوَضْعِ الحديث.

مرتبته: من أعلى مراتب ألفاظ الجرح.

حُكمها: لا يُحْتَجُّ بحديث مَن اتَّصَفَ بهذا اللفظِ.

****

حرف التَّاء

تَالِفٌ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: هالِكٌ، شديد الضَّعْف جداً.

مرتبته: ذكر العراقيُّ والسيوطيُّ هذا اللفظَ في المرتبة الرابعة من مراتب الجرح عنده.

حُكمها: لا يُحْتَجُّ بحديث أهل هذه المرتبة.

تَرَكُوْهُ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: تَرَكَ الأئّمةُ الروايةَ عن الراوي إمّا لكَذِبه أو تُهْمَتِه بذلك أو فِسْقِه، أو كثرةِ غَلَطِه ونحوِ ذلك، وهو الذي يقال فيه: "متروكٌ" أو "متروكُ الحديث".

حُكمه: لا يُحْتَجّ بحديث مَن اتَّصَفَ بهذا اللَّفْظِ.

فائدة: وقد يقولون: "تَرَكه فلانٌ" بمعنى تَرْكِ الكتابة عنه، لا بمعنى التَّرْكِ الاصطلاحي (أي: تَرْك حديثه).

تَعْرِفُ وتُنْكِرُ، أو "يُعْرَفُ ويُنْكَرُ": (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنه يَضطرِب في حديثه، فيأتي مَرَّةً بالأحاديث المعروفة، ومَرَّةً بالأحاديثِ الْمُنْكَرة يتفرَّد برواياتها ما لا يُعْرَف عن غيره، فأحاديثُه في مِثل هذه الحالةِ تحتاج إلى عرضٍ وموازنةٍ بأحاديث الثِّقات المعروفين.

مرتبته: من المرتبة الخامسة من مراتب الجرح عند الذهبي والعراقي، ومن المرتبة السادسة عند السَّخَاوي.

حُكمها: يَصلُح حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاعتبار فقط، لاعتبار هذه الصيغة بصلاحية الْمُتَّصِف بها لذلك، وعدم مُنافاتها لها.

تَغَيَّرَ بِآخِرِهِ، أو "تَغَيَّرَ بِأَخَرَةٍ" (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ الراوي اخْتَلَطَ بأخَرَة، أي: فسد عقلُه أو حفظُه في آخر عُمُره لعارض من العوارض بعد أنْ كان جَيِّدَ الحفظ وموثوقاً عند الأئمة والنقاد، وهذا اللفظُ ولفظُ "سَيِّءِ الحِفظ" في مرتبةٍ واحدةٍ.

(انظر: "شرح النخبة"، ص:١٠٤).

مرتبته: من المرتبة الأولى من مراتب الجرح عند ابن أبي حاتم وابن الصَّلاح، ومن المرتبة الخامسة عند العِراقي والذَّهبي، ومن المرتبة السادسة عند السَّخاوي.

حُكمها: لا يُحْتَجّ بحديث أهل هذه المراتب، لكون ألفاظها لا تُشْعِر بشريطة الضَّبط، فيُكْتَب حديثُهم للاعتبار دون اختبار ضبطهم لوُضوح أمرهم.

تَغَيَّرَ بِأَخَرَةٍ: انظر: "تَغَيَّر بآخِره".

تَكَلَّمُوْا فِيْهِ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ نُقّاد الحديث اختلفوا وتردَّدوا في تجريح الراوي، ولعلَّ "التكلُّم" هنا من "الكَلْم" الذي معناه: الجرح.

مرتبته: من المرتبة الخامسة من مراتب الجرح عند الذَّهبي والعِراقي، ومن المرتبة السادسة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُعتبَر بحديث من اتّصَفَ بهذا اللفظِ، من أهل هاتين المرتبتين؛ لإشعار هذه الصيغة بصلاحية المُتّصف بها لذلك، وعدم منافاتها لها.

****

حرف الثَّاء

ثَبْتٌ (من ألفاظ التعديل):

معناه: "ثَبْتٌ: بسُكون الموحَّدة بمعنى: الثَّابت القلب واللِّسان، والكتاب والْحُجَّة، ومتثبِّتٌ في أموره.

مرتبته: من المرتبة الأولى من مراتب التعديل عند ابن أبي حاتم وابن الصَّلاح، ومن المرتبة الثانية عند الذهبي والعراقي، ومن المرتبة الثالثة عند ابن حجر، ومن المرتبة الرابعة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُحْتَجُّ بحديث من اتَّصَفَ بهذا اللَّفظ، من أهل هذه المراتب.

ثَبْتٌ ثَبْتٌ (من ألفاظ التعديل):

مرتبته: من المرتبة الأولى من مراتب التعديل عند الذهبي والعِراقي، ومن المرتبة الثالثة عند الحافظ السَّخاوي.

حُكمها: يُحْتَجُّ بحديث مَن اتَّصَفَ بهذا اللَّفظ من أهل هاتين المرتبتين.

ثَبْتٌ حَافِظٌ (من ألفاظ التعديل):

مرتبته: من المرتبة الأولى من مراتب التعديل عند الذَّهبي والعِراقي، ومن المرتبة الثالثة عند السَّخَاوي.

حُكمها: يُحْتَجُّ بحديث مَن اتَّصَفَ بهذا اللَّفظ، من أهل هاتين المرتبتين.

ثَبْتٌ حُجَّةٌ (من ألفاظ التعديل):

مرتبته: من المرتبة الأولى من مراتب التعديل عند الذَّهبي والعِراقي، ومن المرتبة الثالثة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُحْتَجُّ بحديث مَن اتَّصَفَ بهذا اللَّفظ، من أهل هاتين المرتبتين.

ثِقَةٌ (من ألفاظ التعديل):

مرتبته: من المرتبة الأولى من مراتب التعديل عند ابن أبي حاتم وابن الصلاح، ومن المرتبة الثانية عند الذَّهبي والعِراقي، ومن المرتبة الثالثة عند ابن حجر، ومن المرتبة الرابعة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُحْتَجُّ بحديث مَن اتَّصَفَ بهذا اللَّفظ، من أهل هذه المراتب.

ثِقَةٌ ثَبْتٌ (من ألفاظ التعديل):

مرتبته: جَعَله الحافظُ الذَّهبي من المرتبة الأولى من مراتب التعديل عنده من الألفاظ التي كُرِّرَ فيه لفظُ التوثيق، وتَبِعَه على ذلك العِراقيُّ، وهو عند ابن حجر من المرتبة الثانية، وعند السَّخاوي من المرتبة الثالثة.

حُكمها: يُحْتَجُّ بحديثِ مَن اتَّصَفَ بهذا اللفظِ، من أهل هذه المراتب.

ثِقَةٌ ثِقَةٌ (من ألفاظ التعديل):

مرتبته: وهو أعلى مِن قولهم: "ثقةٌ"، جَعَله الذَّهبي من المرتبة الأولى من مراتب التعديل عنده من الألفاظ التي كُرِّرَ فيه لفظُ التوثيق، وتَبِعَه على ذلك الحافظُ العِراقيُّ، وهو عند ابن حجر من المرتبة الثانية، وعند السَّخاوي من المرتبة الثالثة.

حُكمها: يُحْتَجُّ بحديث مَن اتَّصَفَ بهذا اللفظِ، من أهل هذه المراتب.

ثِقَةٌ جَبَلٌ (من ألفاظ التعديل):

معناه: وصفهم الراوي بـ"الجبل" بالإضافة إلى لفظ "الثقة"؛ يُعنَون به أنه ثقةٌ في الحديث، وكالجبل سعةً في علمه وكثرةِ روايته ومحفوظاته، ومَنْزِلةً عظيمةً بين علماءِ الحديث.

مرتبته: مِن أعلى مراتب التعديل.

حُكمها: يُحتَجّ بحديث مَن اتَّصَف بهذا اللفظ، من أهل هذه المراتب.

ثِقَةٌ حَافِظٌ (مِن ألفاظ التعديل):

مرتبته: جَعَله الذَّهبي من المرتبة الأولى من مراتب التعديل عنده من الألفاظ التي كُرِّرَ فيه لفظُ التوثيق، وتَبِعَه على ذلك العِرَاقيُّ، وهو عند ابن حجر من المرتبة الثانية، وعند السَّخاوي من المرتبة الثالثة.

حُكمها: يُحْتَجّ بحديث مَن اتَّصَفَ بهذا اللفظِ، من أهل هذه المراتب.

ثِقَةٌ حُجَّةٌ (مِن ألفاظ التعديل):

مرتبته: جَعَله الذَّهبي من المرتبة الأولى من مراتب التعديل عنده من الألفاظ التي كُرِّرَ فيه لفظُ التوثيق، وتَبِعَه على ذلك العِرَاقيُّ، وهو عند ابن حجر من المرتبة الثانية، وعند السَّخاوي من المرتبة الثالثة.

حُكمها: يُحْتَجّ بحديث مَن اتَّصَفَ بهذا اللفظِ، من أهل هذه المراتب.

ثِقَةٌ رِضًا (من ألفاظ التعديل):

معناه: "الرّضا" هو الراوي العَدْل المقنع في الرواية والشهادة.

مرتبته: جَعَله الذَّهبي من المرتبة الأولى من مراتب التعديل عنده من الألفاظ التي كُرِّرَ فيه لفظُ التوثيق، وتَبِعَه على ذلك العِراقيُّ، وهو عند ابن حجر من المرتبة الثانية، وعند السَّخاوي من المرتبة الثالثة.

حُكمها: يُحْتَجُّ بحديث مَن اتَّصَفَ بهذا اللفظِ، من أهل هذه المراتب.

ثِقَةٌ زَاهِدٌ جَبَلٌ (من ألفاظ التعديل):

مرتبته: من أعلى مراتب التعديل.

حُكمها: يُحْتَجُّ بحديث مَن اتَّصَف بهذا اللفظِ، من أهل هذه المراتب.

ثِقَةٌ ضَابِطٌ (مِن ألفاظ التعديل):

مرتبته: جَعَله الذَّهبي من المرتبة الأولى من مراتب التعديل عنده من الألفاظ التي كُرِّرَ فيه لفظُ التوثيق، وتَبِعَه على ذلك العِرَاقيُّ، وهو عند ابن حجر من المرتبة الثانية، وعند السَّخاوي من المرتبة الثالثة.

حُكمها: يُحْتَجّ بحديث مَن اتَّصَفَ بهذا اللفظ، من أهل هذه المراتب.

ثِقَةٌ عَدْلٌ (مِن ألفاظ التعديل):

مرتبته: جَعَله الذَّهبي من المرتبة الأولى من مراتب التعديل عنده من الألفاظ التي كُرِّرَ فيه لفظُ التوثيق، وتَبِعَه على ذلك العِرَاقيُّ، وهو عند ابن حجر من المرتبة الثانية، وعند السَّخاوي من المرتبة الثالثة.

حُكمها: يُحْتَجّ بحديث مَن اتَّصَفَ بهذا اللفظ، من أهل هذه المراتب.

ثِقَةٌ مَأْمُوْنٌ (مِن ألفاظ التعديل):

مرتبته: جَعَله الحافظُ الذَّهبي من المرتبة الأولى من مراتب التعديل عنده من الألفاظ التي كُرِّرَ فيه لفظُ التوثيق، وتَبِعَه على ذلك الحافظُ العِرَاقيُّ، وهو عند ابن حجر من المرتبة الثانية، وعند السَّخاوي من المرتبة الثالثة.

حُكمها: يُحْتَجّ بحديث مَن اتَّصَفَ بهذا اللفظ، من أهل هذه المراتب.

ثِقَةٌ مَأْمُوْنٌ جَبَلٌ (مِن ألفاظ التعديل):

مرتبته: من أعلى مراتب ألفاظ التعديل.

حُكمها: يُحْتَجُّ بحديث مَن اتَّصَفَ بهذا اللفظِ، من أهل هذه المراتب.

ثِقَةٌ مُتْقِنٌ (مِن ألفاظ التعديل):

مرتبته: جَعَله الذَّهبي من المرتبة الأولى من مراتب التعديل عنده من الألفاظ التي كُرِّرَ فيه لفظُ التوثيق، وتبعه على ذلك العراقيُّ، وهو عند ابن حجر من المرتبة الثانية، وعند السَّخاوي من المرتبة الثالثة.

حُكمها: يُحْتَجّ بحديث مَن اتَّصَفَ بهذا اللفظ، من أهل هذه المراتب.

****

حرف الجيم

جَبَلٌ في الكَذِبِ: (من ألفاظ أعلى مراتب الجرح التي تَدُلُّ على المبالغة في التجريح):

معناه: وصفهم الراوي بـ"الجبل" بالإضافة إلى لفظ "الكذب"؛ يُعنَون به أنه مردود في الحديث وكالجبل سعةً في كذبه.

مرتبته: من المرتبة العليا من مراتب الجرح عند ابن حجر والسَّخاوي.

حُكمها: لا يُحْتَجّ بحديث أهل هذه المرتبة، لا استشهاداً ولا اعتباراً.

جَيِّدٌ: (من ألفاظ التعديل):

مرتبته: من المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند العراقي.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المرتبةِ للاعتبار، ويُنْظَر فيه.

جَيِّدُ الْحَدِيْثِ: (من ألفاظ التعديل):

مرتبته: من المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند الذَّهبي والعِراقي، ومن المرتبة السادسة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكْتَب حديثُ أهلِ هذه المراتب للاعتبار، ويُنْظَر فيه.

****

حرف الحاء

حَافِظٌ: (من ألفاظ التعديل):

مرتبته: من المرتبة الأولى من مراتب التعديل عند ابن أبي حاتم وابن الصَّلاح والذَّهبي والعِراقي، ومن المرتبة الرابعة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُحْتَجُّ بحديث مَن اتَّصَفَ بهذا اللفظِ، من أهل هاتين المرتبتين.

حُجَّةٌ: (من ألفاظ التعديل):

معناه: المعتمَدُ عليه في طلب الحديث والأخذِ عنه والاحتجاج به.

مرتبته: من المرتبة الأولى من مراتب التعديل عند ابن أبي حاتِم وابن الصَّلاح، ومن المرتبة الثانية عند الذَّهبي والعِراقي، ومن المرتبة الثالثة عند ابن حجر، ومن المرتبة الرابعة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُحْتَجّ بحديث مَن اتَّصَفَ بهذا اللفظِ، من أهل هذه المراتب.

حَدِيْثُهُ مُنْكَرٌ: (من ألفاظ الجرح):

مرتبته: من المرتبة الرابعة من مراتب الجرحِ عند الحافظ العراقي، ومن المرتبة الخامسة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكْتَب حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاعتبار، ويُنظَر فيه.

حَسَنُ الْحَدِيْثِ: (من ألفاظ التعديل):

مرتبته: من المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند العراقيّ، ومن المرتبة السادسة عند الحافظ السَّخاوي.

حُكمها: يُكْتَب حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاعتبار، ويُنْظَر فيه.

****

حرف الخاء

خِيَارٌ: (من ألفاظ التعديل):

معناه: من الْخَيْر الذي هو ضِدّ "الشَّرِّ"، ويعني: أن الراوي من أجلِّ الناس مَنْزِلةً، وأحسنهم خُلُقاً وديناً وصلاحاً.

مرتبته: من المرتبة الثالثة من مراتب التعديل عند العِراقي، ومن المرتبة الرابعة عند ابن حجر، ومن المرتبة الخامسة عند السَّخاوي.

حُكمها: لا يُحْتَجُّ بحديث أهل هذه المراتب، لكون هذا اللفظ غيرُ مُشْعِرٍ بشريطة ضبطهم، بل يُكتَب حديثهم ويُعْتَبر به.

خِيَارُ الْخَلْقِ: (من ألفاظ التعديل):

انظر: "خيار".

****

حرف الدَّال

دَجَّالٌ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: الْمُمَوَّهُ الكَذَّابُ.

مرتبته: من أعلى مراتب الجرح، ومن المرتبة الأولى من مراتبه عند الذَّهبي والعِراقي، ومن المرتبة الثانية عند السَّخاوي.

حُكمها: لا يُحْتَجّ بحديث أهل هذه المراتب، ولا يُسْتَشهد به ولا يُعْتَبَر.

****

حرف الذَّال

ذَاهِبٌ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: زائلٌ، يعني: متروكاً، ساقطَ الحديث.

مرتبته: من المرتبة الأولى من مراتب الجرح عند ابن أبي حاتم وابن الصَّلاح، ومن المرتبة الثانية عند العراقي، ومن المرتبة الرابعة عند الذَّهبي والسَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هذه المراتب للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

ذَاهِبُ الْحَدِيثِ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: متروك، ساقط الحديث.

مرتبته: من المرتبة الأولى من مراتب الجرح عند ابن أبي حاتم وابنِ الصَّلاح، ومن المرتبة الثانية عند العِراقي، ومن المرتبة الثالثة عند الذَّهبي والسَّخاوي.

حُكمها: لايَصْلُح حديثُ أهلِ هذه المراتب للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

****

حرف الرَّاء

رُدَّ حَدِيْثُهُ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: رُفِضَ و لم يُقبَل منه لِما فيه من ضعفٍ شديدٍ.

مرتبته: من المرتبة الثالثة من مراتب الجرح عند العِراقي، ومن المرتبة الرابعة عند السَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

رَدُّوْا حَدِيْثَهُ:

انظر: "رُدَّ حَدِيثُه".

رِضَا: (من ألفاظ التعديل):

معناه: "الرِّضا" هو الراوي العَدْل المقنع في الرواية والشهادة.

مرتبته: وهو في مرتبة: ثقةٍ، بمعنى: ثقةٍ أو عَدْلٍ.

حُكمها: يُحْتَجُّ بحديث أهل هذه المرتبةِ.

رُكْنُ الكَذِبِ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: يُقال: "رُكْن الشيء" أي: جانِبه. والمرادُ بمَن وُصف بهذا اللفظ: أنه من أشدِّ الكَذَّابين.

مرتبته: من المرتبة الأولى من مراتب الجرح عند السَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هذه المرتبة للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

رُكْنٌ مِنْ أَرْكانِ الْكَذِبِ:

انظر: "رُكن الكذب".

رُمِيَ بِالْكَذِبِ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أي قيل في الراوي إنه: كذَّابٌ.

مرتبته: من المرتبة الأولى من مراتب الجرح عند ابن أبي حاتم، وابن الصَّلاح، والذَّهبي، والعِراقي، ومن المرتبة الثانية عند السَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهلِ هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

رَوَوْا عنه: (من ألفاظ التعديل):

مرتبته: من المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند العراقي، ومن المرتبة السادسة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاعتبار، ويُنظَر فيه.

رَوَى مَنَاكِيْرَ: أو "يَرْوِي أَحَادِيْثَ مُنْكَرَةً": (من ألفاظ الجرح):

مرتبته: من المرتبة الرابعة من مراتب الجرح عند العِراقي، ومن المرتبة الخامسة عند السَّخاوي.

حُكمها: يَصْلُح حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاعتبار فقط؛ لإشعار هذه الصيغة بصلاحية المُتَّصِف بها لذلك، وعدمِ منافاتها لها.

رَوَى النَّاسُ عَنْهُ: (من ألفاظ التعديل):

مرتبته: من المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند العراقي، ومن المرتبة السَّادسة عند السَّخاوي.

حُكمها: يَصْلُح حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاعتبار فقط؛ لإشعار هذه الصيغة بصلاحية المُتَّصِفِ بها لذلك، وعدمِ منافاتها لها.

****

حرف السِّيْن

سَارِقُ الْحَدِيْثِ: (من ألفاظ الجرحِ):

معناه: أن ينفردَ راوٍ بحديثٍ، فيجيء السارقُ ويدَّعي أنه شارَك هذا الراويَ في سماع هذا الحديث من الشيخ نفسه. (انظر "فتح المغيث" للسخاوي: ٣٣٨/١). أو يجد الراوي كتاباً يُبَاع في السُّوق، فقَبْلَ أن يسمع من الشيخ المصنِّف يبدأ يحدِّث بهذا الكتاب؛ فيقال: "إنه سَرَقَ هذا الحديثَ من هذا الكتاب"، أو أن يركِّب مَتْناً على إسنادٍ ليس له.

مرتبته: ومرتبةُ مَن يَسْرِق الحديثَ تكون عموماً في المرتبة التي تلي الكَذَّابَ والوضَّاعَ، لأنه يسرق مَتْناً ضعيفاً ويركِّب له إسناداً صحيحاً.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ مَن اتَّصَفَ بهذا اللفظ، للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

سَاقِطٌ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: "ساقط" أي مطروحٌ من مكانٍ عالٍ إلى مكانٍ منخفضٍ، ومَن وُصف بهذا اللفظ فهو المنحطّ مكانته عند المحدِّثين لأجل ما فيه من ضعف شديد.

مرتبته: من المرتبة الأولى من مراتب الجرح عند ابن أبي حاتِم وابن الصَّلاح، ومن المرتبة الثانية عند العِراقي، ومن المرتبة الثالثة عند الذَّهبي والسَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهلِ هذا المراتب للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

سَاقِطُ الْحَدِيْثِ: (من ألفاظ الجرح):

انظر: "ساقطٌ".

سَكَتُوْا عَنْهُ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ أئمة الحديث قد اطَّلعوا على كلام غيرهم (من أمثالهم) في راوٍ؛ فوجدوه سكتوا عنه لظاهر حاله الذي أغناهم عن المقال فيه.

مرتبته: عَدَّه كثيرٌ من العلماءِ من مراتب الجرح الذي لا ينجبر، فهو عند العراقي في المرتبة الرابعة بمنْزلة: "الهالك". وعند الذهبي في المرتبة الثالثة بمَنْزلة: "المتروك". وعدَّه السُّيوطي بنفس المنْزلة، لكنَّه جعله في المرتبة الخامسة من ستّ مراتب للجرح. إلاَّ أنَّ السَّخاوي قد عَدَّه في المرتبة السادسة من مراتب الجرح الذي ينجبر عنده.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المراتب للاعتبار، ويُنظَر فيه.

فائدة: يقول الإمام البخاري هذا اللفظَ فيمَن تركوا حديثَه.

سَيِّءُ الْحِفْظِ: (من ألفاظِ الجرح):

مرتبته: من المرتبة الخامسة من مراتب الجرح عند العراقي، وهو من الألفاظ التي زادها هو.

حُكمها: يُكْتَب حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظَر فيه.

****

حرف الشِّيْن

شَيْخٌ: (من ألفاظ التعديل):

معناه: قليلُ الرواية وليس بِحُجّة.

مرتبته: من المرتبة الثالثة من مراتب التعديل عند ابن أبي حاتم، ومن المرتبة الرابعة عند ابن الصَّلاح والذَّهبيِّ والعِراقي، ومن المرتبة السادسة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكْتَب حديثُ أهلِ هذه المراتب للاعتبار، ويُنْظَر فيه.

شَيْخٌ وَسَطٌ: (من ألفاظِ التعديل):

مرتبته: من المرتبة السادسة من مراتب التعديل عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكْتَب حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظَر فيه.

****

حرف الصَّاد

صَالِحُ الْحَدِيْثِ: (من ألفاظ التعديل):

معناه: يُراد به صلاحيةَ الراوي في تَحمُّل الحديث وأدائه، وكَتْبِ حديثه والنَّظرِ فيه.

مرتبته: من المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند ابن أبي حاتم والذهبي والعراقي، ومن المرتبة الخامسة عند ابن الصلاح، ومن المرتبة السادسة عند ابن حجر والسَّخاوي.

حُكمها: يُكْتَب حديثُ أهل هذه المراتب للاعتبار، ويُنْظَر فيه.

صَدُوْقٌ: (من ألفاظ التعديل):

معناه: أنَّ الراوي موصوفٌ بالصِّدْق في رواية الحديث، وهذا وصفٌ له بالصِّدْق على طريق المبالغة.

مرتبته: جَعَله ابنُ أبي حاتم وابنُ الصَّلاح في المرتبة الثانية من مراتب التعديل عندهما، التي يُكْتَب حديثُ أهلها، ويُنْظَر فيه. وذكره الذهبيُّ والعراقيُّ في المرتبة الثالثة من مراتب التعديل أيضاً، ولم يذكرا بما يُحكَم على حديثِ مَنْ وُصِفَ به. وذَكَره ابن حجر في مقدمته لـ"تقريب التهذيب" – بعد ذِكر المرتبة الثالثة التي فَسَّرها بقوله: "من أُفرد بصفةٍ مثل: ثقةٍ، أو مُتقِنٍ، أو ثَبْتٍ، أو عَدْلٍ" – في المرتبة الرابعة التي فَسَّرها بقوله: "من قَصُر عن درجة الثالثة قليلاً" وذكر فيها: لفظَ "صدوق" وغيرَه من الألفاظ.

حكمه: يُكْتَب حديثُ مَنْ اتَّصَفَ بهذا اللفظ للاعتبار، ويُنظَر فيه.

صَدُوْقٌ إنْ شَاءَ اللهُ: (من ألفاظ التعديل):

مرتبته: من المرتبة الرابعة مِن مراتب التعديل عند الذَّهبي والعِراقي، ومن المرتبة السادسة عند ابن حجر والسَّخاوي.

حُكمه: يُكْتَب حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاعتبار، ويُنظَر فيه.

صَدُوْقٌ تَغَيَّرَ بِأَخَرَةٍ: (من ألفاظ التعديل):
معناه: أنَّ الراوي اخْتَلَطَ بأخرة.
مرتبته: من المرتبة الخامسة من مراتب التعديل عند ابن حجر.
حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظَر فيه.
صَدُوْقٌ ثِقَةٌ: (من ألفاظ التعديل):
معناه: أنَّ الراوي موصوفٌ بالصِّدْق في رواية الحديث.
حكمه: يُكْتَب حديثُ مَنْ اتَّصَفَ بهذا اللفظ للاعتبار، ويُنظَر فيه.
انظر: "صَدُوْقٌ".
صَدُوْقٌ زَاهِدٌ: (من ألفاظ التعديل):
معناه: أنَّ الراوي يجمع بين الوَرَع والزهد وشدّةِ التحرُّز فيما يرويه.
حكمه: يُكْتَب حديثُ مَنْ اتَّصَفَ بهذا اللفظ للاعتبار، ويُنظَر فيه.
صَدُوْقٌ سَيِّءُ الْحِفْظِ: (من ألفاظ التعديل):
معناه: أنَّ الراوي مع شِدّة تحرُّزه فيما يرويه إلاَّ أنه سَيِّئُ الحفظ.
مرتبته: من المرتبة الخامسة من مراتب التعديل عند ابن حجر.
حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظَر فيه.
صَدُوْقٌ كَثِيْرُ الأوْهَام: (من ألفاظ التعديل):
معناه: أنَّ الراوي مع اتِّصافه بالصِّدْق في رواية الحديث، كثيرُ الخطأ فيها بسبب سوء حِفظه.
مرتبته: من المرتبة الخامسة من مَراتِب التعديل عند ابن حجر.
حُكمها: يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنْظَرُ فيه.
صَدُوْقٌ ولكنهُ مُبْتَدِعٌ: (من ألفاظ التعديل):
مرتبته: مِن المرتبة الخامسة مِن مراتب التعديل عند الذَّهبي وابن حجر.
حُكمها: يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنْظَر فيه.

صَدُوْقٌ لَهُ أَوْهَامٌ: (من ألفاظ التعديل):

معناه: أخطاءٌ.

مرتبته: من المرتبة الخامسة من مراتب التعديل عند ابن حجر.

حُكمها: يُكْتَبُ حديثُ أهلِ هذه المرتبة للاعتبار، وَيُنْظَر فيه.

انظر: "صدوق كثير الأوهام".

صَدُوْقٌ مُبْتَدِعٌ: (من ألفاظ التعديل):

انظر: "صَدُوْقٌ ولكنهُ مُبْتَدِعٌ"

صَدُوْقٌ يُخْطِيءُ: (من ألفاظ التعديل):

مرتبته: مِن المرتبة الخامسة مِن مراتب التعديل عند ابن حجر.

حُكمها: يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنْظَرُ فيه.

صَدُوْقٌ يَهِمُ: (من ألفاظ التعديل):

معناه: يُخطِئ.

مرتبته: مِن المرتبة الخامسة مِن مراتب التعديل عند ابن حجر.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المرتبةِ للاعتبار، ويُنظَر فيه.

صُوَيْلِحٌ: (من ألفاظ التعديل):

معناه: وهو تصغيرُ "صالحٍ"، كقولهم: "صالح الحديث" في الصلاحية للاعتبار لا للاحتجاج.

مرتبته: من المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند الذّهبي والعِراقي، ومن المرتبة السادسة عند ابن حجر والسَّخاوي.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهلِ هاتين المرتبتين للاعتبار، ويُنظَر فيه.

****

حرف الضَّاد

ضَابِطٌ: (من ألفاظ التعديل):

معناه: وصفٌ للراوي الذي يَقِلُّ خطؤه ووَهَمُه في الرواية؛ سواء كان ذلك لضَعْف استعداده، أو لتقصيره في اجتهاده.

مرتبته: من المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند السَّخاوي.

حُكمها: يَصْلُح حديثُ أهلِ هذه المرتبةِ للاحتجاج به.

ضُعِّفَ، أو: "يُضَعَّفُ": (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ الراوي اتُّهِمَ بالضَّعْف لسُوء حفظِه وغلطه.

مرتبته: لا يَدُلُّ هذا اللَّفظُ على أنَّ هذا التضعيفَ شديدٌ، أو متَّفقٌ عليه، لكون اللفظ جاء بصيغة التمريض الدالة على التردُّد مما يُوحي بأنَّ ضعفه أمرٌ متردِّدٌ فيه، ولذلك وَرَد في المرتبة الأخيرة من مراتب الجَرْحِ عند الجميع.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المرتبةِ للاعتبار، ويُنظَر فيه.

ضَعَّفُوْهُ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: حكموا عليه بالضَّعْف لسُوء حِفظه وكثرةِ غلطه.

مرتبته: من ألفاظ المرتبة الثالثة من مراتب الجرح عند ابن أبي حاتم وابن الصَّلاح - وهما ذكرا فقط: "ضعيفَ الحديث" -، ومن المرتبة الرابعة عند الذهبي والعراقي، ومن المرتبة الخامسة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكْتَب حديثُ أهلِ هذه المراتب للاعتبار، ويُنظَر فيه.

ضَعِيْفٌ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: ضعيفُ الحديثِ لسُوء حِفظه وغلطه.

مرتبته: من ألفاظ المرتبة الثالثة من مراتب الجرح عند ابن أبي حاتم وابن الصَّلاح - وهما ذكرا فقط: "ضعيفَ الحديث" -، ومن المرتبة الرابعة عند الذهبي والعراقي، ومن المرتبة الخامسة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكْتَب حديثُ أهلِ هذه المراتب للاعتبار، ويُنظَر فيه.

ضَعِيْفُ الْحَدِيْثِ: (من ألفاظ الجرح):

مرتبته: من ألفاظ المرتبة الثالثة من مراتب الجرح عند ابن أبي حاتم وابن الصَّلاح، ومن المرتبة الرابعة عند الذهبي والعراقي، ومن المرتبة الخامسة عند السَّخاوي.

ضَعِيْفٌ جِدّاً: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ الراوي ضعيف جداً لسُوء حفظه وكثرةِ غلطه.

مرتبته: مِن المرتبة الثالثة من مراتب الجرح عند العراقي، ومن المرتبة الرابعة عند الذَّهبي والسَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

****

حرف الطّاء

طَرَحُوْا حَدِيْثَهُ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: رَمَى المحدِّثون النقاد بحديثه و لم يلتفتوا إليه؛ وذلك إمّا لأنه ليس من أهل الصِّدْق والأمانة في الرواية، أو لأنه كثيرُ الغلط مُتَّهَمٌ بالكذب.

مرتبته: هو و"مُطَّرَحُ الحديثِ" و"مُطَّرَحٌ" و"طَرَحُوْهُ" كلُّها من ألفاظ المرتبة الثالثة من مراتب الجَرْح عند العِراقي، ومن المرتبة الرابعة عند السَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

طَرَحُوْهُ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: تركوا حديثَ الراوي بسبب الضعف الشديد في روايته.

مرتبته: هو و"طرحوا حَدِيْثَه" و"مُطَّرَحُ الحديثِ" و"مُطَّرَحٌ" كلُّها من ألفاظ المرتبة الثالثة من مراتب الجَرْح عند العِراقي، ومن المرتبة الرابعة عند السَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

طَعَنُوْا فِيْهِ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: تكلَّموا فيه وعابوه بهذا الوصف الذي ينجرح به في دينه، أو في حفظه. و"الطَّعْنُ" في اللغة: الثَّلْبُ.

مرتبته: من المرتبة الخامسة من مراتب الجرح عند العِراقي، ومن المرتبة السادسة عند السَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

****

حرف العَيْن

عَدْلٌ حَافِظٌ: (من ألفاظ التعديل):

معناه: هو الراوي المسلم البالغ العاقل، السَّالِم من أسباب الفِسْق وخُوارم الْمُروءة، والْمُتيقّظُ غير مغفَّلٍ، والحافظُ إنْ حَدَّث من حفظِه. (انظر: "علوم الحديث" لابن الصلاح، ص:١١٤).

مرتبته: من المرتبة الأولى من مراتب التعديل عند ابن الصَّلاح، ومن المرتبة الثانية عند العِراقي وابن حجر، ومن المرتبة الثالثة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُحْتَجُّ بحديث مَن اتَّصَفَ بهذا اللفظِ، من أهل هذه المراتب.

عَدْلٌ ضَابِطٌ: (من ألفاظ التعديل):

معناه: هو الراوي المسلم البالغ العاقل، السَّالِم من أسباب الفِسْق وخُوارم الْمُروءة، والْمُتيقّظُ غير مغفَّلٍ، والحافظُ إنْ حَدَّث من حفظِه، والضابطُ لكتابه إنْ حَدَّث من كتابه، وإنْ كان يحدِّث بالمعنى اشترط فيه مع ذلك أن يكون عالِماً بما يُحيل المعاني. (انظر: "علوم الحديث" لابن الصلاح، ص:١١٤).

مرتبته: من المرتبة الأولى من مراتب التعديل عند ابن الصَّلاح، ومن المرتبة الثانية عند العِراقي وابن حجر، ومن المرتبة الثالثة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُحْتَجّ بحديث مَن اتَّصَفَ بهذا اللفظ، من أهل هذه المراتب.

عَدْلٌ مُتْقِنٌ: (من ألفاظ التعديل):

معناه: هو الراوي الذي كان موضع الرِّضا والاقتناع لدى المحدِّثين النقاد في روايته للأحاديث. أمّا "الْمُتْقِن" فهو المتثبِّتُ مما يحفظه، والجمعُ بين تلك الصفتين من أعلى ألفاظ التعديل.

مرتبه: من أعلى ألفاظ التعديل.

حكمه: يُحتَجّ بحديث مَن وُصف بهذا اللفظ.

على يَدَيْ عَدْل: (من ألفاظ الجرح):

معناه: وهو في الحقيقة مَثَلٌ يُقْرَأ بالإضافة – أي: بإضافة اليَدَيْن إلى عَدْلٍ –، و"عَدْلٌ" هذا هو ابنُ سعد العشيرة، الذي كان على شُرطة تُبَّعٍ (من ملوك اليمن)، وكان تُبَّعٌ إذا أراد هلاكَ رجلٍ دَفَع به إلى عَدْل، فيقولون: "على يَدَيْ عَدْلٍ" كنايةً عن هلاكِه، فصار يُذْكَر مثلاً في الميؤوس منه.

وعلى هذا استخدم نُقَّادُ الحديث هذا المثلَ من قَبِيل الجرح، بمرتبه مَن يُقال فيه: "هالكٌ" و"ساقطٌ"، وهذا شأنُ مَن لا تُقْبَل روايتُه بحالٍ.

مرتبته: عَدَّ السَّخاويُّ هذا اللفظَ في المرتبة الرابعة من مراتب الجرح عنده.

حُكمها: وهذا اللفظُ بمعنى ومرتبة "هالكٍ" و"ساقطٍ"، وهما من أعلى مراتب الجرح، فمَن اتَّصَفَ بهذا اللفظِ لا يَصْلُح حديثُه للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

****

حرف الغَيْن

غَيْرُ ثِقَةٍ: (من ألفاظ الجرح):

مرتبته: من المرتبة الثانية من مراتب الجرح عند العِراقي، ومن المرتبة الثالثة عند الذَّهبي والسَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

غَيْرُ ثِقَةٍ ولا مَأْمُوْنٍ: (من ألفاظ الجرح):

مرتبته: من المرتبة الثانية من مراتب الجرح عند العِراقي، ومن المرتبة الثالثة عند الذَّهبي والسَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

غَيْرُ مُعْتَمَدٍ: (من ألفاظ الجرح):

مرتبته: وهو كقولهم: "ليس بعُمْدَةٍ"، فهو على هذا يكون من المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجميع.

حُكمها: يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبة ويُعتَبرُ به.

غَيْرُهُ أَثْبَتُ مِنْهُ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: كأن يقول المحدِّثُ: "كلُّ الناس أثبَتُ منه في الرواية". وهي صيغةُ مُفاضَلةٍ بين راوٍ معلومٍ وآخَر غير معيَّنٍ.

مرتبته: من المرتبة السادسة من مراتب الجرح عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبةِ ويُعْتَبَرُ به.

غَيْرُهُ أَحَبُّ: (من ألفاظ الجرح):

وهي صيغةُ مُفاضَلةٍ بين راوٍ معلومٍ وآخَر غير معيَّنٍ.

مرتبته: من المرتبة السادسة من مراتب الجرح عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبة ويُعْتَبَرُ به.

غَيْرُهُ أحْفَظُ مِنْهُ: (من ألفاظ الجرح):
معناه: كأن يقول المحدِّث: "كلُّ الناسِ أحفَظُ منه للحديث". وهي صيغةُ مُفاضَلةٍ بين راوٍ معلومٍ وآخَر غير معيَّنٍ.
مرتبته: من المرتبة السادسة من مراتب الجرح عند السَّخاوي.
حُكمها: يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبة ويُعْتَبَرُ به.

غَيْرُهُ أرْضَى مِنْهُ: (من ألفاظ الجرح):
معناه: كأن يقول المحدِّث: "كلُّ الناسِ أكثر منه موضع الرِّضا". وهي صيغةُ مُفاضَلةٍ بين راوٍ معلومٍ وآخَر غير معيَّنٍ.
مرتبته: من المرتبة السادسة من مراتب الجرح عند السَّخاوي.
حُكمها: يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبة ويُعْتَبَرُ به.

غَيْرُهُ أقْوَى مِنْهُ: (من ألفاظ الجرح):
معناه: كأن يقول المحدِّث: "كلُّ الناسِ أقوى منه في الرواية"، وهي صيغةُ مُفاضَلةٍ بين راوٍ معلومٍ وآخَر غير معيَّنٍ.
مرتبته: من المرتبة السادسة من مراتب الجرح عند السَّخاوي.
حُكمها: يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبة ويُعْتَبَرُ به.

غَيْرُهُ أمْتَنُ مِنْهُ: (من ألفاظ الجرح):
معناه: كأن يقول المحدِّث: "كلُّ الناسِ أمتَنُ منه في الضبط والرواية"، وهي صيغةُ مُفاضَلةٍ بين راوٍ معلومٍ وآخَر غير معيَّنٍ.
مرتبته: من المرتبة السادسة من مراتب الجرح عند السَّخاوي.
حُكمها: يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبةِ ويُعْتَبَرُ به.

غَيْرُهُ أوْثَقُ مِنْهُ: (من ألفاظ الجرح):
معناه: كأن يقول المحدِّث: "كلُّ الناسِ أوثَقُ منه في الرواية"، وهي صيغةُ مُفاضَلةٍ بين راوٍ معلومٍ وآخَر غير معيَّنٍ.
مرتبته: من المرتبة السادسة من مراتب الجرح عند السَّخاوي.
حُكمها: يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبةِ ويُعْتَبَرُ به.

****

حرف الفاء

فَطِنٌ: (من ألفاظ التعديل):

معناه: حاذِقٌ فَهِمٌ.

مرتبته: من المرتبة السادسة من مراتب التعديل عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظَر فيه.

فَطِنٌ وصَحِيْحٌ كَيِّسٌ: (من ألفاظ التعديل):

معنى: "الكَيِّس": الفَطِنُ.

مرتبته: من المرتبة السادسة من مراتب التعديل عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكتب حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظَر فيه.

فِي أحَادِيْثِهِ نَظَرٌ: (من ألفاظ الجرح):

انظر: "فيه نظرٌ".

فِي حَدِيْثِهِ ضَعْفٌ: (من ألفاظ الجرح):

مرتبته: من المرتبة الخامسة من مراتب الجرح عند الذهبي، ومن المرتبة السادسة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاعتبار، ويُنْظَر فيه.

في حَدِيْثِهِ نَظَرٌ: (من ألفاظ الجرح):

انظر: "فيه نظرٌ".

فِيْهِ أدْنَى مَقَالٍ: (من ألفاظ الجرح):

مرتبته: من المرتبة السادسة من مراتب الجرح عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظَر فيه.

فِيْهِ جَهَالَةٌ: (من ألفاظ الجرح):

مرتبته: من المرتبة الخامسة من مراتب الجرح عند الذهبي والعِراقي، ومن المرتبة السادسة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكْتَبُ حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاعتبار، ويُنْظَرُ فيه.

فِيْهِ خُلْفٌ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ الراوي اختلف فيه الجارحون والمعدِّلون معاً، فوَثَّقه بعضُهم، وجَرَحه آخرون.

مرتبته: مِن أقرب ألفاظ الجرح إلى مراتب التعديل، وقد عَدَّهُ الذهبيُّ والعِراقيُّ في المرتبة الخامسة، وعَدَّه السَّخاويُّ في المرتبة السادسة. وأمَّا ابنُ أبي حاتم وابنُ الصَّلاح فلم يَذْكُراه، ولكن لكَوْنه هو و"لَيِّنُ الحديثِ" في مرتبةٍ واحدةٍ عند الأئمة؛ فيكون هذا اللفظُ عندهما أيضاً من المرتبة الأولى.

حُكمها: يُكْتَب حديثُ أهل هذه المراتب للاعتبار، ويُنظَر فيه.

فِيْهِ شَيْءٌ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: شيءٌ من الضَّعْفِ في الراوي.

مرتبته: من المرتبة الخامسة من مراتب الجرح عند الذهبيِّ والعِراقيِّ، ومن المرتبة السادسة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكْتَبُ حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاعتبار، ويُنْظَرُ فيه.

فِيْهِ ضَعْفٌ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: يُوجَد ضَعْفٌ يسيرٌ في الراوي.

مرتبته: من المرتبة الخامسة من مراتب الجرح عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنْظَر فيه.

فِيْهِ لِيْنٌ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: وهي عبارة عن جرح خفيف في حديث الراوي من جهة سوء حفظه لا يُسقِطه عن العدالة.

مرتبته: من المرتبة الخامسة من مراتب الجرح عند الذهبيِّ والعِراقيِّ، ومن المرتبة السادسة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكْتَبُ حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاعتبار، ويُنْظَر فيه.

فِيْهِ مَقَالٌ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ الراوي وُجِدَ فيه ضَعْفٌ، فتُكُلِّمَ فيه لأجله.

مرتبته: من المرتبة الخامسة من مراتب الجرح عند الذهبيِّ والعِراقيِّ، ومن المرتبة السادسة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكْتَبُ حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاعتبار، ويُنْظَرُ فيه.

فِيْهِ نَظَرٌ: (من ألفاظ الجرح):

مرتبته: هذا اللَّفظُ قَرَنَه كلٌّ مِن الذَّهبي والعِراقي والسَّخاوي بمنْزلة: "سكتوا عنه"، وجعلوا اللَّفْظَيْن في مرتبةٍ واحدةٍ، فهو مِن أسهل مراتب الجرح.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المراتب للاعتبار، ويُنظَر فيه.

فائدة: أمّا لفظُ "فيه نَظَرٌ" عند الإمام البخاري فليس عنده بمنْزلة: "سَكَتُوا عنه"، وإنْ كان العِراقيُّ قد قال: "(فيه نَظَرٌ) و(سكتوا عنه)، وهاتان العبارتان يقولهما البخاريُّ فيمن تركوا حديثَه". (انظر "التقييد والإيضاح"، ص: ١٦٣). وكذا قال السُّيوطي: "البخاريُّ يُطلِق: (فيه نَظَرٌ) و(سكتوا عنه) فيمن تركوا حديثَه". (انظر: "تدريب الراوي": ٣٤٩/١).

****

حرف القاف

قَرِيْبُ الإِسْنَادِ: (من ألفاظ التعديل):

معناه: أنَّ الراوي الضعيف إسناده قصيرٌ لاقترابه من رسول الله ﷺ بأقلّ عددٍ من الرجال، ولا يُروَى عنه إلا لهذه الصفة.

مرتبته: من ألفاظ المرتبة الأخيرة من مراتب التعديل عند الجميع.

حُكمها: يُكْتَب حديث أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظَر فيه.

****

حرف الكاف

كَاذِبٌ: (من ألفاظ الجرح):

مرتبته: من أعلى مراتب الجرح عند الجميع.

حُكمها: لا يَصلُح حديثُ مَن اتَّصَفَ بهذا اللفظ، للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

كَأَنَّهُ مُصْحَفٌ: (من ألفاظ التعديل):

معناه: أنَّ الراوي الذي اشتهر بالحِفظ والضَّبْط، والصِّدْق والإتقان؛ فهو كالْمُصْحَفِ الذي إذا نقلتَ منه شيئاً فلا تُخطئ. فوصفُ الراوي بهذا اللفظ دلالةٌ على صِدقه وإتقانه وحفظِه.

مرتبته: أدرج السَّخاويُّ هذا اللَّفْظَ في المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عنده، وهي ما انفرد فيه بصيغةٍ دالَّةٍ على التوثيق.

كَذَّابٌ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: وهو صيغةُ مبالغةٍ على وزن "فَعَّال" دالَّة على ملازمة الراوي للكَذِب.

مرتبته: من المرتبة الأولى من مراتب الجرح عند ابن أبي حاتم، وابن الصَّلاح، والذهبي، والعِراقي، ومن المرتبة الثانية عند السَّخاوي.

حُكمها: لا يَصلُح حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار، وهو من أنواع "الموضوع".

كَيِّسٌ: (من ألفاظ التعديل):

معناه: فَطِنٌ.

مرتبته: من المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظَر فيه.

****

حرف اللاَّم

لاَ أحَدَ أَثْبَتُ مِنْهُ: (من ألفاظ التعديل):

معناه: "الثَّبْت" هو الثابت القلب واللِّسان والكتاب والْحُجَّة. و"أَثْبَت" بصيغة "أفعل" التفضيل.

مرتبته: ذكره السيوطي في المرتبة الأولى من مراتب التعديل عنده.

حُكمها: يُحْتَجُّ بحديث مَن اتَّصَفَ بهذا اللفظِ، من أهل هذه المرتبة.

لاَ أَدْرِي ما هُوَ: (من ألفاظ الجرح):

مرتبته: من المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجميع.

حُكمها: يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظَر فيه.

لاَ أَعْرِفُ لَهُ نَظِيْراً في الدُّنْيا: (مِن ألفاظ التعديل):

مرتبته:أَلْحَقَ السَّخاوي هذا اللَّفْظَ بالمرتبة الأولى من مراتب التعديل عنده.

حُكمها: يُحْتَجُّ بحديثِ مَن اتَّصَفَ بهذا اللفظِ، من أهل هذه المرتبة.

لاَ بَأْسَ بِهِ: (من ألفاظ التعديل):

معناه: لا حرجَ في كتابة بما يحدِّث به الراوي، وهو جرحٌ مُجمَلٌ.

مرتبته: من المرتبة الثانية من مراتب التعديل عند ابن أبي حاتم وابن الصَّلاح، ومن المرتبة الثالثة عند الذهبي والعراقي، ومن المرتبة الخامسة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المراتب للاعتبار به، ويُنظَر فيه.

فائدةٌ: هذا اللفظُ عند الإمام يحيى بن مَعِينٍ والإمام عبد الرحمن بن إبراهيم دُحَيْمٍ بمعنى: "ثقة".

لاَ تَحِلُّ الرِّوَايَةُ عَنْهُ: (من ألفاظ الجرح):

مرتبته: من المرتبة الرابعة من مراتب الجرح عند السَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هذه المرتبة للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

لاَ تَحِلُّ كِتَابَةُ حَدِيْثِهِ: (من ألفاظ الجرح):

مرتبته: من المرتبة الرابعة من مراتب الجرح عند السَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هذه المرتبةِ للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

لاَ شَيْءَ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ الراوي ما يرويه من الأحاديث؛ لا يُساوي شيئاً لضَعْفه.

مرتبته: من المرتبة الثالثة من مراتب الجرح عند العِراقي، ومن المرتبة الرابعة عند الذَّهبي والسَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

انظر: "لَيْسَ بِشَيْءٍ" وفيه توضيحٌ عنه.

لا يُحْتَجُّ بِهِ:

معناه: وهو لفظُ جَرْحٍ مُبْهَمٍ يُفيد أن الموصوف به لا يَصلُح للاحتجاج بحديثه.

مرتبته: وضعها السيوطي في المرتبة الثالثة من مراتب الجرح. حكمها: لا يُترَك حديثُ مَن وُصف به، بل يُعتبَر به.

ملاحظة: الأصلُ: أنه لا عبرةَ بهذا اللفظِ إذا عارض التعديلَ من أهله، يقوله الإمام أبو حاتم الرَّازي في غيرِ واحدٍ ممَّن روى له أصحابُ الصَّحيحِ. فـ"الْحُجَّةُ" في اصطلاحه ليس كما هو في اصطلاح جمهور أهل العلم.

لاَ يُسْأَلُ عَنْ مِثْلِهِ: (من ألفاظ التعديل):

مرتبته: من المرتبة الثانية من مراتب التعديل عند السَّخاوي.

حُكمها: يُحتَجُّ بحديث مَن اتَّصَفَ بهذا اللفظِ، من أهل هذه المرتبة.

لاَ يُسْأَلُ عَنْهُ: (من ألفاظ التعديل):

مرتبته: من المرتبة الثانية من مراتب التعديل عند السَّخاوي.

حُكمها: يُحْتَجُّ بحديث مَن اتَّصَفَ بهذا اللفظِ، من أهل هذه المرتبة.

لاَ يُسَاوِيْ شَيْئاً: (من ألفاظ الجرح):

معناخ: أنَّ الراوي ما يرويه من الأحاديث؛ لا يُساوي شيئاً لضَعْفه.

مرتبته: من المرتبة الثالثة من مراتب الجرح عند العِراقي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هذه المرتبة للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

لا يُسَاوِيْ فَلْساً: (من ألفاظ الجرح):

معناه: الفَلْسُ: هو القِشْرَةُ على ظهر السَّمَكَةِ. يعني: أنَّ الراوي ضعيفٌ لدرجةٍ أنه لا يُساوي فلساً.

مرتبته: من المرتبة الرابعة من مراتب الجرح عند السَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هذه المرتبة للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

لا يُسْتَشْهَدُ بِحَدِيْثِهِ: (من ألفاظ الجرح):

مرتبته: من المرتبة الرابعة من مراتب الجرح عند العِراقي وابن الصَّلاح.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المرتبةِ للاعتبار، ويُنظَر فيه.

لاَ يُسْتَشْهَدُ بِهِ: (من ألفاظ الجرح):

مرتبته: من المرتبة الرابعة من مراتب الجرح عند العِراقي وابن الصَّلاح.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المرتبةِ للاعتبار، ويُنظَر فيه.

لاَ يُشْتَغَلُ بِهِ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: لا يُكْتَبُ حديثُه، ولا تَحِلُّ الروايةُ عنه، فهو مردودُ الحديث.

مرتبته: وعلى هذا يكون هذا اللفظُ من المرتبة الثالثة من مراتب الجرح عند العراقي، ومن المرتبة الرابعة عند الذَّهبي والسَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

لا يُشْغَلُ بِهِ: (من ألفاظ الجرح):

انظر: "لا يُشْتَغل به".

لاَ يُعْتَبَرُ بِهِ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ الراوي غير صالحٍ للأخذ به في الشَّواهد والمتابعات فضلاً عن الاحتجاج به؛ لمعرفة المحدِّثين بسُوء حاله، وأنَّ ضَعْفَه الشديد لا يُحْتَمَل أن يقوى بحديث غيره.

و"الاعتبارُ" عند المحدِّثين: تَتَبُّعُ طُرُقِ حديثٍ انفرد بروايته راوٍ؛ ليُعرَف هل شارَكَه في روايته غيرُه أو لا.

مرتبته: يُعَدّ هذا اللَّفْظُ – "لا يُعتَبر به" – من المرتبة الثانية من مراتب الجرح عند العراقي، ومن المرتبة الثالثة عند السَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

لاَ يُعْتَبَرُ بِحَدِيْثِهِ: (من ألفاظ الجرح):

انظر: "لا يُعْتَبَرُ به".

لاَ يُوْثَقُ بِهِ: (من ألفاظ الجرح):

مرتبته: وهو مثل قولهم: "ليس بالمرضي" أو "ليس بمأمونٍ"، والذي يكون في المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجمع.

حُكمها: يُكتَب حديثُ هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظَر فيه.

لا يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ: (من ألفاظ الجرح):

مرتبته: من المرتبة الرابعة من مراتب الجرح عند السَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هذه المرتبةِ للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

لِلضَّعْفِ مَا هُوَ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ الراوي ليس ببعيدٍ عن الضَّعْفِ.

مرتبته: من المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجميع.

حُكمها: يُكْتَب حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظَر فيه.

لَهُ أَوَابِدُ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: يُعنَون به أنَّ له موضوعاتٍ، أو هو الْمُتَّهَمُ بوضع الأحاديث.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ مَن اتَّصَفَ بهذا اللفظِ، للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

لَهُ بَلاَيَا: (من ألفاظ الجرح):

معناه: يُعنَون به أنَّ له موضوعاتٍ، أو هو الْمُتَّهَمُ بوضع الأحاديث.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ من اتَّصَفَ بهذا اللفظ، للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

لَهُ غَرَائِبُ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: وهو مثل قولهم: "له مَنَاكِيْر"، يعني: أنه يُكثِر من رواية "الحديث الغريب"، وهو الحديثُ الذي تفرَّد بروايته راوٍ واحدٌ، سواء كان التفرُّدُ في طبقة من طبقات السَّند أو في كلِّ الطبقات.

مرتبته: وعليه يكون هذا اللفظُ من المرتبة الخامسة من مراتب الجرح عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المرتبةِ للاعتبار، ويُنظَر فيه.

لَهُ ما يُنْكَرُ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ الراوي يروي أشياءَ تفَّرد بها، أو خالَفَ فيها.

مرتبته: من ألفاظ المرتبة الخامسة من مراتب الجرح عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظَر فيه.

لَهُ مَنَاكِيْرُ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ الراوي عنده أحاديث تفَّرد بها، أو خالَفَ فيها.

مرتبته: من المرتبة الخامسة من مراتب الجرح عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكْتَب حديثُ أهل هذه المرتبةِ للاعتبار، ويُنظَر فيه.

لَيْسَ بِثِقَةٍ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ الراوي نزل عن رتبة الثقة.

مرتبته: من المرتبة الثانية من مراتب الجرح عند العِراقي والسُّيوطي، ومن المرتبة الثالثة عند الذَّهبي والسَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

لَيْسَ بِحَافِظٍ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ الراوي انحطَّ عن الدرجة العالية من الحفظ، بحيث لا يرتفي إلى مَنْزلة الكبار في الحفظ.

مرتبته: من المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجميع.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذا المرتبةِ للاعتبار، ويُنظَر فيه.

لَيْسَ بِحُجَّةٍ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: "الْحُجَّة" هو مَن عليه المعتمَد في طلب الحديث والأخذ عنه. والمراد بهذا اللفظ: أنَّ الموصوف به غيرُ معتمَدٍ في هذا الشأن.

مرتبته: من المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجميع.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المرتبةِ للاعتبار، ويُنظَر فيه.

لَيْسَ بِبَعِيْدٍ مِنَ الصَّوَابِ: (من ألفاظ التعديل):

معناه: وهذا أَقَلُّ من قولهم: "مقارب"، انظر معناه في حرف الميم.

مرتبته: من المرتبة السَّادسة من مراتب التعديل عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكْتَب حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظَر فيه.

لَيْسَ بِثِقَةٍ ولا مَأْمُوْنٍ: (من ألفاظ الجرح):

مرتبته: من المرتبة الثانية من مراتب الجرح عند العِراقي، ومن المرتبة الثالثة عند الذَّهبي والسَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

لَيْسَ بِذَاكَ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: وهو صيغةُ جرحٍ تُفيد تليينَ الراوي الموصوف بهذا اللفظ.

مرتبته: من المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجميع.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظَر فيه.

لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوِيّ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: "القَوِيّ" عند المحدِّثين هو الراوي الْمُتْقِن لِما يحفظه، وهذا اللفظُ يُقال للجرح والتليين للراوي.

مرتبته: من المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجمع.

حُكمها: يُكتب حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظَر فيه.

لَيْسَ بِذَاكَ الْمَتِيْن: (من ألفاظ الجرح):

معناه: "المتين" هو الراوي الْمُتقِن للحفظ والضابط لمروياته. وهذا اللفظ مع النفي يصف به المحدِّثون للجرح والتليين للراوي.

مرتبته: من المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجميع.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المرتبةِ للاعتبار، ويُنظَر فيه.

لَيْسَ بِشَيْءٍ: (من ألفاظ الجرح):
معناه: أنَّ الراوي ليس من أهل الرواية، وحديثَه ليس بشيءٍ ليُحْتَجَّ أو يُعتبَر به.
مرتبته: من المرتبة الثالثة من مراتب الجرح عند العِراقي، ومن المرتبة الرابعة عند الذَّهبي والسَّخاوي.
حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.
فائدةٌ: وإذا قاله الإمام يحيى بن مَعِين في راوٍ فيُراد من قوله: ضَعْفُ الراوي وسقوطُه، لا قِلَّةُ أحاديثِه.

لَيْسَ بِعُمْدَةٍ: (من ألفاظ الجرح):
معناه: "العُمْدَة" هو الراوي الثقة الذي يُعتمَد عليه. ووصفُ المحدِّثين للرَّاوي بهذا اللفظ يعني: أنَّه ليس بالمرضي الذي يُعتمَد عليه.
مرتبته: من المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجميع.
حُكمها: يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبةِ للاعتبار، ويُنظَر فيه.

لَيْسَ بِقَوِيٍّ: (من ألفاظ الجرح):
معناه: "القَوِيّ" عند المحدِّثين هو الراوي الْمُتْقِن لِما يحفظه، ووصفُ المحدِّثين للراوي بهذا اللفظ دليلٌ على وجود جرحٍ خفيفٍ في الراوي.
مرتبته: من المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجمع.
حُكمها: يُكتب حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظَر فيه.

لَيْسَ بِالْمَتِيْنِ: (من ألفاظ الجرح):
معناه: "المتين" هو الراوي الْمُتقِن للحفظ والضابط لمروياته. وهذا اللفظ مع النفي يصف به المحدِّثون للجرح والتليين للراوي.
مرتبته: من المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجميع.
حُكمها: يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبةِ للاعتبار، ويُنظَر فيه.

لَيْسَ بِمَأْمُوْنٍ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ الراوي لا يُؤمَن على روايته لسببٍ من الأسباب القادحة فيه.

مرتبته: من المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجميع.

حُكمها: يُكْتَبُ حديث أهل هذه المرتبةِ للاعتبار، ويُنظَر فيه.

لَيْسَ بِمَرْضِيٍّ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: "المرضي" هو مَن ارتضاه أهلُ الحديث واختاروه لعدالته وضبطه. ومرادهم بهذا الوصف: أنَّ الراوي لا يُرتَضى به ولا يُعتمَد عليه في هذا الشأن.

مرتبته: من المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجميع.

حُكمها: يُكْتَب حديثُ أهل هذه المرتبةِ للاعتبار، ويُنظَر فيه.

لَيْسَ بِمَرْضِيٍّ للضَّعْفِ: (من ألفاظ الجرح):

مرتبته: من المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجميع.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المرتبةِ للاعتبار، ويُنظَر فيه.

لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ: (من ألفاظ التعديل):

مرتبته: من المرتبة الثانية من مراتب التعديل عند ابن أبي حاتم وابن الصَّلاح، ومن المرتبة الثالثة عند الذهبي والعراقي، ومن المرتبة الخامسة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المراتب للاعتبار به، ويُنظَر فيه.

فائدةٌ: هذا اللفظُ عند الإمام يحيى بن مَعِينٍ والإمام عبد الرحمن بن إبراهيم دُحَيْمٍ بمعنى: "ثقة".

لَيْسَ مِنْ إبلِ القِبَاب: (من ألفاظ الجرح):

معناه: "إبلُ القِباب": هي الجِمالُ التي تُحَمَّل عليها الْهَوَادِجُ، وواحدها: "الْهَوْدَجُ"، وهو: مَحْمَلٌ له قُبَّةٌ تُستَر بالثِّياب تَرْكَب فيه النساءُ. (تاج العروس: للزبيدي: ٢/١١٥).

وإذا قالوا بالنَّفْي (ليس) فمعناه الجرحُ الخفيفُ للراوي، وأنَّه ما بَلَغ مَبْلَغَ العِظَام.

مرتبته: من المرتبة السادسة من مراتب الجرح عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المرتبةِ للاعتبار، ويُنظَر فيه.

لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْحِفْظِ: (من ألفاظ الجرح):

مرتبته: من المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجميع.

حُكمها: يُكْتَب حديثُ أهل هذه المرتبةِ للاعتبار، ويُنظَر فيه.

فائدةٌ: إذا قاله الإمام أحمد بن حَنْبَل في أحدٍ فالمراد من قوله: أنَّ الراوي ليس هو مِن أهل الحفظ، يعني بذلك: سَعَةَ المحفوظ. (انظر: "هدي الساري": ص: ٤٢٠).

لَيْسَ مِنْ جَمَّازَاتِ الْمَحَامِلِ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: "الْجَمَّازُ": البعيرُ، أي: ليس من أَبْعِرَة المحامل، وهي عبارة تضعيف الراوي أنه ليس قوياً في الحديث.

مرتبته: من المرتبة السادسة من مراتب الجرح عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظَر فيه.

لَيْسَ مِنْ جِمَالِ الْمَحَامِلِ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: "الْمَحَامِل" جمع الْمَحْمَل، وهو: شِقَّان على البعير، يحمل فيها العديلان. وهذه عبارة تضعيف الراوي، والمراد بها: أنه ليس بقويٍّ في الحديث.

مرتبته: من المرتبة السادسة من مراتب الجرح عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظَر فيه.

لَيْسَ يَحْمَدُوْنَهُ: (من ألفاظ الجرح):

مرتبته: من المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجميع.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظَر فيه.

لَيِّنٌ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ الراوي الموصوف به سَيِّءُ الحفظ وكثيرُ الأوهام والخطأ.

و"اللَّيِّنُ" وصفٌ من اللِّيْن، وهو ضِدَّ الخشونة والصَّلابة.

مرتبته: من المرتبة الخامسة من مراتب الجرح عند العراقي والذهبي، ومن السادسة عند السَّخاوي.

حُكمه: يُكتَب حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاعتبار، ويُنظَر فيه.

فائدة: ويريد الإمام الدَّارقطني من قوله "لَيِّنٌ" في الراوي: أنه لا يكون ساقطاً متروكَ الحديثِ، ولكنَّه مجروحٌ بشيءٍ لا يُسقِط عن العدالة.

(انظر: "ميزان الاعتدال": ١/ ١٣).

لَيِّنُ الْحَدِيْثِ: (من ألفاظ التعديل):

مرتبته: من المرتبة السَّادسة من مراتب التعديل عند ابن حجر.

حُكمها: وهو اصطلاحٌ خاصٌّ لابن حجر في "تقريب التهذيب" فقط، والمقصودُ من هذا اللفظ عنده: مَن ليس له من الحديث إلا القليلُ، ولم يَثبُت فيه ما يُترَك حديثُه من أجله، وإليه الإشارةُ بلفظ: مقبولٌ حيث يُتابَع، وإلا فليِّنُ الحديث.

إذاً هذه المرتبة من مراتب التعديل، لا من مراتب الجرح، والله أعلم.

****

حرف الميم

مَا أَعْلَمُ بِهِ بَأْساً: (من ألفاظ التعديل):

مرتبته: من المرتبة الثالثة من مراتب التعديل عند ابن الصَّلاح، ومن المرتبة الرابعة عند العِراقي، ومن المرتبة السادسة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المراتب للاعتبار، ويُنظَر فيه.

مَا أَقْرَبَ حَدِيْثَهُ: (من ألفاظ التعديل):

معناه: ما أقربَ حديث الراوي من حديث الثقات، يعني: ليس بعيداً عنهم، فهو نحو قولهم: "مُقارَب الحديث". (انظر: "فتح المغيث" للسخاوي: ١/ ٣٤٠).

مرتبته: من المرتبة السادسة من مراتب التعديل عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظَر فيه.

مَا رَأَيْتُ أَكْذَبَ مِنْهُ:

مرتبته: مِن أسوأ ألفاظ الجرح عند الجميع.

حُكمها: لا يُكتَب حديثُ مَن وُصف به ولا يُستشهَد، فهو ساقطٌ.

مَا عَلِمْتُ فِيْهِ جَرْحاً: (من ألفاظ التعديل):

مرتبته: ذكر السَّخاويُّ أنَّ الذهبيَّ أدْرَجَ هذا اللفظَ في مرتبةٍ واحدةٍ مع قولهم: "روى الناسُ عنه"، وشَيْخٌ"، و"صُوَيْلِحٌ"، و"مقارَبُ الحديث"، و"يُكْتَب حديثُه". (انظر: "فتح المغيث"، ١/١/ ٣٤٠).

وهذه الألفاظُ كُلُّها عند السَّخاوي في المرتبة السادسة من مراتب التعديل.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظَر فيه.

مَأْمُوْنٌ: (من ألفاظ التعديل):

مرتبته: من المرتبة الثالثة من مراتب التعديل عند العِراقي، ومن المرتبة الخامسة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاعتبار، ويُنظَر فيه.

الْمُبْتَدِعُ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ الراوي استحدث مِن الأفعال والأقوال ما لا أصلَ له في الدين.

مرتبته: من المرتبة الخامسة من مراتب الجرح.

حُكمها: إذا كانت بدعتُه مفسِّقَةً يُكتَب حديثُه للاعتبار ويُنظَر فيه، وأمّا إذا كانت بدعتُه مكفِّرةً فروايتُه مردودةٌ البتَّة.

مَتْرُوْكٌ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ الراوي سيءِ الحفظ، فاحش الخطأ، والغالب على حديثه الوَهْمُ، لذا تركه المحدِّثون.

مرتبته: من المرتبة الأولى من مراتب الجرح عند ابن أبي حاتم وابن الصَّلاح، ومن المرتبة الثانية عند العِراقي، ومن المرتبة الثالثة عند الذَّهبي والسَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هذه المراتب للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

مُتَّفَقٌ عَلَى تَرْكِهِ: (من ألفاظ الجرح):

مرتبته: من المرتبة الثانية من مراتب الجرح عند الذهبي، ومن المرتبة الثالثة عند السَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

مُتْقِنٌ: (من ألفاظ التعديل):

معناه: "الْمُتقِن" هو الراوي الذي جمع بين العدالة وقُوّةِ الضبط.

مرتبته: من المرتبة الأولى من مراتب التعديل عند ابن الصَّلاح، ومن المرتبة الثانية عند العِراقي، ومن المرتبة الرابعة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُحتَجّ بحديثَ مَن اتَّصَفَ بهذا اللفظِ، من أهل هذه المراتب.

مُتْقِنٌ ثَبْتٌ: (من ألفاظ التعديل):

معناه: "الثَّبْتُ" هو: الثابت القلب واللِّسان والكتاب والْحُجّة. و"الْمُتقِن": الذي جَمَع بين العدالة وقُوّةِ الضبط. واجتماعُ هاتين الصفتين في لفظ يُعتبَر من أعلى ألفاظ التعديل.

مرتبته: من المرتبة الأولى من مراتب التعديل عند ابن أبي حاتم، ومن المرتبة الرابعة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُحتَجّ بحديث مَن اتَّصَفَ بهذا اللفظِ، من أهل هاتين المرتبتين.

مُتَّهَمٌ بالكَذِبِ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنّ الراوي عُرِف بكذبه في الحديث النبوي.

مرتبته: من المرتبة الثانية من مراتب الجرح عند الذهبيِّ والعِراقي، ومن المرتبة الثالثة عند السَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

مُتَّهَمٌ بالوَضْعِ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنّ الراوي عُرِف بوضعه للأحاديث.

مرتبته: من المرتبة الثانية من مراتب الجرح عند الذهبيِّ والعِراقي، ومن المرتبة الثالثة عند السَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

مُجْمَعٌ عَلَى تَرْكِهِ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ نُقّاد الحديث قد أجمعوا على ترك الرواية عنه؛ بسبب وجود أحد الأسباب القادحة فيه.

مرتبته: من المرتبة الثانية من مراتب الجرح عند الذَّهبي، ومن المرتبة الثالثة عند السَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

مَحَلُّهُ الصِّدْقُ: (من ألفاظ التعديل):

معناه: أنَّ الراوي محلّه ومرتبته مُطْلَقُ الصِّدْقِ.

مرتبته: من المرتبة الثانية من مراتب التعديل عند ابن أبي حاتم وابن الصَّلاح، ومن المرتبة الرابعة عند الذهبي والعِراقي، ومن المرتبة السادسة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المراتب للاعتبار، ويُنظَر فيه.

مُخْتَلَفٌ فِيْهِ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: اِخْتَلَفَ فيه الأئمَّةُ، فمنهم مَن عَدَّله، ومنهم مَن ضَعَّفه.

مرتبته: عَدَّ هذا اللفظَ الذهبيُّ والعِراقيُّ في المرتبة الخامسة، وعَدَّه السَّخاوي في المرتبة السادسة، وأمَّا ابنُ أبي حاتم وابنُ الصَّلاح فلم يذكراه، ولكن لكونه هو و"لَيِّن الحديث" في مرتبةٍ واحدةٍ عند الأئمة، فيكون عندهما من المرتبة الأولى.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المراتب للاعتبار، ويُنظَر فيه.

مَرْدُوْدُ الْحَدِيْثِ: (من ألفاظ الجرح):

مرتبته: من المرتبة الثالثة من مراتب الجرح عند العِراقي، ومن المرتبة الرابعة عند السَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

مَشَّاهُ فُلاَنٌ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: قَبِلَه فلانٌ، أو اعتدَّ به في الجملة، أو اعتدَّ به ورَضِيَه.

مرتبته: قريبٌ من المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجميع، وقد استعمله الحفّاظُ أمثال: عبد القويّ الْمُنْذِرِيّ والذَّهبي وابن حجر وغيرُهم.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظَر فيه.

مُصْحَفٌ: (من ألفاظ التعديل):

معناه: أنَّ الْمُتَّصِفَ به كالمصحف في حفظه وإتقانه للحديث، فإنك إن نقلتَ شيئاً منه فلا تُخطئ.

مرتبته: من المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند السَّخاوي.

حُكمها: يَصْلُح حديثُ أهل هذه المرتبة للاحتجاج به.

مُضْطَرِبٌ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ الراوي اختلَّ حفظُه، وساءَ ضبطُه.

مرتبته: من المرتبة الرابعة من مراتب الجرح عند العِراقي، ومن المرتبة الخامسة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهلِ هاتين المرتبتين للاعتبار، ويُنظَر فيه.

مُضْطَرِبُ الْحَدِيْثِ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ الراوي اختلَّ حفظه، وساءَ ضبطُه.

مرتبته: من المرتبة الرابعة من مراتب الجرح عند العِراقي، ومن المرتبة الخامسة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاعتبار، ويُنظَر فيه.

مُطَّرَحٌ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: "الْمُطَّرَح" كلُّ ما أُسقِط من مكانٍ عالٍ إلى مكانٍ مُنخفِضٍ رغبةً عنه، وهكذا الراوي عند أهل الحديث.

مرتبته: من المرتبة الثالثة من مراتب الجرح عند العِراقي، ومن المرتبة الرابعة عند السَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

مُطَّرَحُ الْحَدِيْثِ: (من ألفاظ الجرح):

مرتبته: من المرتبة الثالثة من مراتب الجرح عند العِراقي، ومن المرتبة الرابعة عند السَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

مَطْرُوْحٌ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ الراوي ساقطٌ عن رتبة الرواة الثقات، لِما عُرفت عنه كثرةُ الغلط، أو عدمُ اتِّصافه بالصِّدْق والأمانة فيما يرويه.

مرتبته: من المرتبة الثالثة من مراتب الجرح عند العِراقي، ومن المرتبة الرابعة عند السَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

مَطْرُوْحُ الْحَدِيْثِ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ الراوي ساقطٌ عن رتبة الرواة الثقات، لِما عُرفت عنه كثرةُ الغلط، أو عدمُ اتِّصافه بالصِّدْق والأمانة فيما يرويه.

مرتبته: من المرتبة الثالثة من مراتب الجرح عند العِراقي، ومن المرتبة الرابعة عند السَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

مَطْعُوْنٌ فيه: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ الراوي معيب الرواية، لا يُعتمَد عليه فيما يُحتَجّ به.

مرتبته: من المرتبة الخامسة من مراتب الجرح عند العِراقي، ومن المرتبة السادسة عند السَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

مَعْدِنُ الكَذِبِ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ الراوي مَنْبَعُ الكذب وموضعُ تَكاثُره. و"المعدن" مكانُ كلِّ شيءٍ فيه أصلُه ومركزُه وموضعُ استخراج الجوهر والذَّهَب ونحوهما. (انظر: "المعجم الوسيط").

مرتبته: من المرتبة الأولى من مراتب الجرح عند السَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هذه المرتبة للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

مُقَارَبُ الْحَدِيْثِ: (من ألفاظ التعديل):

معناه: بكَسْر الرَّاء: أنَّ حديثَ الراوي مُقارِبٌ لحديث غيره من الثقات الرواة. أمّا على فتح الرَّاء فمعناه: أنَّ حديثَه يُقارِبه حديثُ غيره، أي: هو وسطٌ لا ينتهي إلى درجة السقوط ولا الجلالة. (انظر: "فتح المغيث" للسخاوي: ١/٣٣٩).

مرتبته: من المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند العِراقي، ومن المرتبة السادسة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاعتبار، ويُنظَر فيه.

مُقَارِبٌ: (من ألفاظ التعديل):

مرتبته: من المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند العِراقي، ومن المرتبة السادسة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاعتبار، ويُنظَر فيه.

انظر: "مُقارِبُ الحديثِ".

مَقْبُوْلٌ: (من ألفاظ التعديل):

مرتبته: من المرتبة السادسة من مراتب التعديل عند ابن حجر.

حُكمها: قال ابن حجر في مقدمته للتقريب: "السادسةُ: مَن ليس له من الحديثِ إلاَّ القليلُ، ولم يَثْبُتْ فيه ما يُتْرَكُ صاحبُه من أجلِه، ويُشار إليه بلفظ (مقبول)، حيث يُتابَع، وإلاّ فلَيِّنُ الحديث".

مَنْبَعُ الكَذِبِ: (من ألفاظ الجرح):

مرتبته: من المرتبة الأولى من مراتب الجرح عند السَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هذه المرتبة للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

انظر: "معدن الكذب".

مُنْكَرٌ: (من ألفاظ الجرح):

انظر: "مُنْكَر الحديث".

مُنْكَرُ الْحَدِيْثِ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ الراوي في مروياته يُخالِف مرورياتِ الثقاتِ.

مرتبته: أدرج العلماء هذا اللفظَ وألفاظَ "يروي المَناكِيرَ" و"حديثه مُنْكَرٌ" في مراتب الجرح الذي ينجبر. فذكره العراقيُّ في المرتبة الرابعة، والسَّخاوي في المرتبة الخامسة، والذهبيُّ في المرتبة الثانية من مراتب الجرح، أمّا السُّيوطِيُّ فعَدَّه في المرتبة الثالثة من مراتب الجرح.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المراتب للاعتبار، ويُنظَر فيه.

فائدة: أنّ "مُنْكَر الحديث" مرتبةٌ للراوي من مراتب الجرح الذي ينجبر عند غير الإمام البخاري. أمّا عند البخاري فقد ينجبر جرحُه وقد لا ينجبر، وهذا موضعُ اجتهادٍ ينبغي فيه تتبّعُ أقوال العلماء في هذا الراوي.

مُوْدٍ، أو "مُؤَدٍّ": (من ألفاظ الجرح):

معناه: "هالكٍ".

مرتبته: من المرتبة الثالثة من مراتب الجرح عند السَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هذه المرتبة للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

****

حرف النُّوْن

نَزَكُوْهُ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: "نَزَك" بالنُّون والزَّاء المفتوحتين، يُقال: "فلانٌ نَزَك فلاناً"، أي: طَعَنه بالنَّيْزَك (وهو: الرُّمْحُ القصير)، واستُعير للطعن بالقول فقيل: "فلانٌ نَزَك فلاناً" أي: أساءَ القولَ فيه.

مرتبته: ذكره السَّخاويُّ في المرتبة السادسة من مراتب الجرح عنده.

حُكمها: يُكْتَب حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظَر فيه.

****

حرف الهاء

هَالِكٌ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: يُوصَف به مَن كان سيءَ الحفظ، وفاحشَ الغلط، وكثيرَ الوَهْم، والمتكلَّمَ في عدالته.

مرتبته: من المرتبة الثانية من مراتب الجرح عند العِراقي، ومن المرتبة الثالثة عند الذَّهبي والسَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هاتين المرتبَتَيْن للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

هُوَ عَلَى يَدَي عَدْلٍ: (من ألفاظ الجرح):

انظر: " عَلَى يَدَي عَدْلٍ" في حرف العين.

****

حرف الواو

وَاضِعٌ وَاهٍ: (من ألفاظ الجرح):

معناه : "الواضِعُ" الذي نَسَب إلى النبيِّ ﷺ قولاً أو فعلاً، اختلاقاً وكذباً عليه، مما لم يَصدُر عنه عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ. و"الوَاهِ" التَّالِف شديد الضَّعْف جداً.

مرتبته: من المرتبة الرابعة من مراتب الجرح عند العِراقي، والذهبي، والسَّخاوي.

حُكمها: مَن وُصف بهذا اللفظ فهو ساقطٌ، لا يَصْلُح حديثُ أهل هذه المرتبة للاحتجاج به، ولا للاعتبار به، ولا للاستشهاد به.

وَاهٍ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: : "الوَاهِ" التَّالِف شديد الضَّعْف جداً.

مرتبته: من المرتبة الرابعة من مراتب الجرح عند العِراقي، والذهبي، والسَّخاوي.

حُكمها: مَن وُصف بهذا اللفظ فهو ساقطٌ، لا يَصْلُح حديثُ أهل هذه المرتبة للاحتجاج به، ولا للاعتبار به، ولا للاستشهاد به.

وَاهٍ ضَعَّفُوْهُ: (من ألفاظ الجرح):

مرتبته: من المرتبة الرابعة من مراتب الجرح عند الذهبي والعِراقي والسَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هذه المرتبة للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

وَاهٍ بِمَرَّةٍ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ الراوي ضعيفٌ جداً بقول واحد ودون تردُّدٍ.

مرتبته: من المرتبة الثالثة من مراتب الجرح عند العِراقي، ومن المرتبة الرابعة عند الذَّهبي والسَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هاتين المرتبَتَيْن للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

وَاهِي الْحَدِيْثِ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: ضعيفُ الحديث.

مرتبته: من المرتبة الثالثة من مراتب الجرح عند العِراقي، ومن المرتبة الرابعة عند الذَّهبي والسَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

وَسَطٌ: (من ألفاظ التعديل):

معناه: معتدلٌ.

مرتبته: من المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند الذهبي والعِراقي، ومن المرتبة السادسة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاعتبار، ويُنْظَر فيه.

وَضَّاعٌ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: الكذَّاب الذي يُكثِر من وضع الأحاديث واختلاقها على النبيِّ ﷺ، ويتقوَّلها عليه. وورودُ هذا اللفظِ بصيغة المبالغة على وزن "فَعّال" دالٌّ على ملازمة الراوي للوضع والإكثار منه.

مرتبته: من المرتبة الأولى من مراتب الجرح عند الذهبيِّ والعِراقيِّ، ومن المرتبة الثانية عند السَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار، ولا للاستشهاد، وهو نوعٌ من "الموضوع".

وَضَعَ حَدِيْثاً: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ الراوي نَسَب إلى النبيِّ ﷺ قولاً أو فعلاً، اختلاقاً وكذباً عليه، مما لم يَصدُر عنه عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ.

مرتبته: هذا اللَّفْظُ كقولهم: "وَضَّاع"، وهو من المرتبة الأولى من مراتب الجرح عند الذهبيِّ والعِراقيِّ، ومن المرتبة الثانية عند السَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار، ولا للاستشهاد، وهو نوعٌ من "الموضوع".

****

حرف الياء

يَتَكَلَّمُوْنَ فِيْهِ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: يُضَعِّفه نُقّادُ الحديث.

مرتبته: من المرتبة الخامسة من مراتب الجرح عند الذَّهبي والعِراقي، ومن المرتبة السادسة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاعتبار، ويُنظَر فيه.

يُرْوَى حَدِيْثُهُ: (من ألفاظ التعديل):

مرتبته: من المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند العِراقي، ومن المرتبة السادسة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاعتبار، ويُنظَر فيه.

يُرْوَى عَنْهُ: (من ألفاظ التعديل):

مرتبته: من المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند العِراقي، ومن المرتبة السادسة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاعتبار، ويُنظَر فيه.

يَرْوِي الْمَنَاكِيْرَ:

هذا ليس بقدحٍ في الراوي؛ لأنهم كثيراً ما يُطلِقونه على مجرَّد تفرُّدِه، وعلى مَن روى حديثاً واحداً، وعلى من يروي عن الضعفاء. (انظر: "الرفع والتكميل" للكنوي، ص:٢٥٨).

انظر للتفصيل: "روى أحاديثَ مُنْكَرةً" في حرف الرَّاء، و"مُنْكَر الحديث" في حرف الميم.

يَسْرِقُ الْحَدِيْثَ: (من ألفاظ الجرح):

مرتبته: من المرتبة الثالثة من مراتب الجرح عند السَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هذه المرتبةِ للاحتجاج به ولا للاعتبار.

انظر: "سارق الحديث" في حرف السِّين.

يَضَعُ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ الراوي نَسَب إلى النبيِّ ﷺ قولاً أو فعلاً، اختلاقاً وكذباً عليه، مما لم يَصدُر عنه عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ.

مرتبته: من المرتبة الثانية من مراتب الجرح عند السَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هذه المرتبة للاحتجاج به ولا للاعتبار، ولا للاستشهاد، وهو نوعٌ من "الموضوع".

يَضَعُ الْحَدِيْثَ: (من ألفاظ الجرح):

مرتبته: من المرتبة الثانية من مراتب الجرح عند الحافظ السَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هذه المرتبة للاحتجاج به ولا للاعتبار، وهو نوعٌ من "الموضوع".

انظر: "يَضَعُ" و"وَضَّاع".

يُضَعَّفُ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ الراوي يُضَعَّف في الحديث.

مرتبته: من ألفاظ المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجميع.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظَر فيه.

يُعْتَبَرُ بِحَدِيْثِهِ: (من ألفاظ التعديل):

معناه: أنَّ حديث الراوي يُعْتَبَر به في المتابعات والشَّواهد دون الاحتجاج.

مرتبته: ذكر هذا اللفظَ السَّخاويُّ في المرتبة السادسة مِن مراتب التعديل عنده.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظَر فيه.

يُعْتَبَرُ بِهِ: (من ألفاظ التعديل):

معناه: أنَّ حديث الراوي صالِحٌ للأخذ به في المتابعات والشَّواهد دون الاحتجاج.

مرتبته: ذكر هذا اللفظَ السَّخاويُّ في المرتبة السادسة مِن مراتب التعديل عنده.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظَر فيه.

يُعْرَفُ ويُنْكَرُ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ الراوي يأتي مَرَّةً بالأحاديث المعروفة، ومَرَّةً بالأحاديث الْمُنكَرة، فأحاديثُه في مثل هذه الحالةِ تحتاج إلى سَبْرٍ وعرضٍ على أحاديث الثقات المعروفين.

مرتبته: من ألفاظ المرتبة الخامسة من مراتب الجرح عند الذَّهبي والعِراقي، ومن المرتبة السادسة عند السَّخاوي.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاعتبار، ويُنظَر فيه.

يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ: (من ألفاظ التعديل):

مرتبته: ذكره السَّخاويُّ في المرتبة السادسة من مراتب التعديل عنده.

حُكمها: يُكتَب حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظَر فيه.

فائدة: إذا قال الإمام يحيى بن مَعِين هذا اللفظَ في حقِّ راوٍ فالمرادُ بقوله أن الراوي من جُملة الضعفاء. (انظر: "الرفع والتكميل" للكنوي، ص: ٢٢٥).

وإذا قاله الإمام أبو حاتم الرازي فمعناه: أنَّ الراوي ليس بحُجَّة. (انظر: "سير أعلام النبلاء" للذهبي: ٦/٣٦٠).

يَكْذِبُ: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ الراوي يروي الأحاديثَ كذباً على النبيِّ ﷺ.

مرتبته: من المرتبة الأولى من مراتب الجرح عند ابن أبي حاتم وابن الصَّلاح والذَّهبي والعِراقي، ومن المرتبة الثانية عند السَّخاوي.

حُكمها: لا يَصلُح حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

يُنْكِرُ مَرَّةً ويَعْرِفُ أُخْرَى: (من ألفاظ الجرح):

معناه: أنَّ الراوي يأتي مَرَّةً بالأحاديث المعروفة، ومَرَّةً بالأحاديث الْمُنْكَرَة، فأحاديثُه في مثل هذه الحالةِ تحتاج إلى سَبْرٍ وعَرْضٍ على أحاديث الرواة الثقات المعروفين.

مرتبته: من المرتبة الأولى من مراتب الجرح عند ابن أبي حاتم وابن الصَّلاح والذَّهبي والعِراقي، ومن المرتبة الثانية عند السَّخاوي.

حُكمها: لا يَصْلُح حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

****

هذا ما تيسَّر لي - بتوفيق الله تعالى وعَوْنه - مِن جَمْع الألفاظ المستعمَلة في حقّ الرُّواة جرحاً وتعديلاً عند أئمة الحديث ونُقَّاده، ثم ترتيبِها على حروف الهجاء، مع شرح معاني بعضِها، وذكرِ مراتبها فحكمِ كلٍّ منها. واللهُ تعالى أسأله أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، ويتقبَّله مني، والحمدُ لله أوّلاً وآخراً، حمداً يُوافِي نِعَمَه، ويُكافِئ مزيدَه، وصَلاتُه وسَلامُه الأكملان على سيّدنا محمَّد وآله وأصحابه أجمعين.

فهرس المصادر والمراجع

١) **ابن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث:** للدكتور فوزي عبد المطلب. مكتبة الخانجي – القاهرة. ط١. ١٩٩٤م.

٢) **أصول الجرح والتعديل وعلم الرجال:** للدكتور نور الدين عتر. دار اليمامة – دمشق. ط١. عام ١٤٢٢هـ.

٣) **ألفية العراقي:** للحافظ العراقي زين الدين عبد الرحيم بن الحسين المصري. تحقيق: العربي الدائز الفرياطي. مكتبة دار المنهاج – الرياض. ط١. ١٤٢٨ هـ.

٤) **إنباء الغمر بأبناء العمر:** للحافظ ابن حجر العسقلاني أبي الفضل شهاب الدين أحمد ابن علي. تحقيق: الدكتور حسن حبشي. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية – القاهرة. ط١. ١٣٨٩هـ – ١٩٦٩م.

٥) **الأنساب:** للإمام أبي سعد السمعاني. دار الكتب العلمية – بيروت.

٦) **البداية والنهاية:** للحافظ إسماعيل بن عمر الدمشقي ابن كثير الدمشقي. دائرة المعارف – بيروت. ط ١. عام ١٣٩٧هـ.

٧) **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع:** للإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني اليماني. دار ابن كثير – دمشق. ط٢. ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

٨) **تاج العروس من جواهر القاموس:** للشيخ محمد مرتضى الحسيني البلجرامي الزبيدي. وزارة الإعلام – الكويت. ط١. ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.

٩) **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي:** للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي. تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف. المكتبة العلمية – المدينة المنورة. ط١. ١٣٧٩هـ. وتحقيق: الأستاذ أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد. دار العاصمة – الرياض. ط١. ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

١٠) **تذكرة الحفاظ:** للحافظ أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي. دائرة المعارف العثمانية — حيدرآباد (الدَّكن). ط١. ١٣٣٣هـ – ١٩١٥م.

١١) **تقدمة الجرح والتعديل:** للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي. دائرة المعارف العثمانية – حيدرآباد (الدَّكن).

١٢) **تقريب التهذيب:** للحافظ ابن حجر العسقلاني أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي. تحقيق: الشيخ محمد عوامة. دار الرشيد – حلب. ط٤. ١٤١٨هـ.

١٣) **التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح:** للحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي. تحقيق: عبد الرحمن عثمان. المكتبة العلمية – المدينة المنورة. ط١. ١٣٨٩هـ.

١٤) **تهذيب التهذيب:** للحافظ ابن حجر العسقلاني أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي. دائرة المعارف العثمانية – حيدرآباد (الدكن).

١٥) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال:** للحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي. تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف. مؤسسة الرسالة – بيروت. ط١. ١٤٠٢ هـ.

١٦) **الجرح والتعديل:** للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. دار الكتب العلمية – بيروت. ط١. ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

١٧) **الحافظ ابن حجر العسقلاني: أمير المؤمنين في الحديث:** للأستاذ عبد الستار الشيخ. دار القلم – دمشق. ط٢. ١٤٢٣هـ.

١٨) **الحافظ الذهبي: مؤرِّخ الإسلام. ناقد المحدِّثين وإمام المعدِّلين والمجروحين:** للأستاذ عبد الستار الشيخ. دار القلم – دمشق. ط١. ١٤١٤هـ.

١٩) **الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة:** للحافظ ابن حجر العسقلاني أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي. تحقيق: محمد سيد جاد الحقّ. أم القرى للطباعة والنشر – القاهرة. ط١. د.ت.

٢٠) **الرفع والتكميل في الجرح والتعديل:** للشيخ عبد الحي بن عبد الحليم اللكنوي. تحقيق: الشيخ عبد الفتاح أبي غدة. مكتب المطبوعات الإسلامية – بيروت. ط٦. ١٤٢١هـ.

٢١) **سير أعلام النبلاء:** للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي. تحقيق: الشيخ شعيب الأرناؤوط وآخرين. مؤسسة الرسالة – بيروت. ط١. ١٤٠١هـ.

٢٢) **شذرات الذهب في أخبار من ذهب:** لعبد الحي بن العماد الحنبلي الدمشقي. دار ابن كثير – بيروت. ط١. ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.

٢٣) **شرح علل الترمذي:** للحافظ عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي. تحقيق: الدكتور نور الدين عتر. دار العطاء – الرياض. ط٤. ١٤٢١هـ.

٢٤) **شرح النخبة:** للحافظ ابن حجر العسقلاني أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي. تحقيق: الدكتور نور الدين عتر. الناشر المؤلِّف نفسه. ط٣. ١٤٢١هـ.

٢٥) **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع:** للحافظ السخاوي محمد بن عبد الرحمن. منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت. ط١. د.ت.

٢٦) **علوم الحديث:** للحافظ ابن الصلاح أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري. تحقيق: الدكتور نور الدين عتر. دار الفكر – دمشق. ط١. ١٤٢١هـ.

٢٧) **فتح المغيث شرح ألفية الحديث:** للحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي. المكتبة السلفية – المدينة المنورة. وتحقيق: عبد الكريم بن عبد الله الخضير ومحمد بن عبد الله ابن فهيد. دار المنهاج – الرياض. ط١. ١٤٢٦هـ.

٢٨) **القاموس المحيط**: لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي. مؤسسة الرسالة – بيروت. ط٧. عام ١٤٢٤هـ.

٢٩) **الكامل في ضعفاء الرجال:** للإمام أبي أحمد بن عدي الجرجاني. تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي محمد عوض. دار الكتب العلمية – بيروت. ١٩٩٧م.

٣٠) **الكفاية في علم الرواية:** للحافظ الخطيب البغدادي أبي بكر أحمد بن علي. دار الكتب الحديثة – القاهرة. ط١. عام ١٩٧٢هـ.

٣١) **لسان العرب:** لابن منظور محمد بن مكرم بن علي الإفريقي. دار إحياء التراث العربي – بيروت. ط٢. ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

٣٢) **لسان الميزان:** للحافظ ابن حجر العسقلاني أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي. تحقيق: الشيخ عبد الفتاح أبي غُدَّة. دار البشائر الإسلامية – بيروت. ط ١. ١٤٢٣هـ.

٣٣) **المتكلمون في الرجال:** للحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي. تحقيق: الشيخ عبد الفتاح أبي غدة. مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب. ط٦. عام ١٤١٩هـ.

٣٤) **المدخل إلى دراسة علم الجرح والتعديل:** لسيد عبد الماجد الغوري. دار ابن كثير – دمشق. ط١. ١٤٢٨هـ.

٣٥) **مصادر الحديث ومراجعه: دراسة وتعريف:** لسيد عبد الماجد الغوري. دار ابن كثير – دمشق. ط١. ١٤٣١هـ.

٣٦) **معجم ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل النادرة والمشهورة:** لسيد عبد الماجد الغوري. دار ابن كثير – دمشق. ط١. ١٤٢٨هـ.

٣٧) **ميزان الاعتدال في نقد الرجال:** للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي. مكتبة عيسى البابي الحلبي – القاهرة. ط١. ١٩٦٣م.

٣٨) **هدي الساري مقدمة فتح الباري:** للحافظ ابن حجر العسقلاني أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي. المكتبة السلفية – القاهرة.

OOO

فهرس ألفاظ الجرح والتعديل

اللفظ	الصفحة

حرف الألف

حرف الباء

حرف التَّاء

حرف الثَّاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدَّال

حرف الذَّال

حرف الرَّاء

حرف السِّيْن

حرف الشِّيْن

حرف الصَّاد

حرف الضَّاد

حرف الطَّاء

حرف العَيْن

حرف الغَيْن

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللاَّم

حرف الميم

حرف النُّوْن

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

****

فهرس الموضوعات

OOO

نبذةٌ عن المؤلِّف:

هو سيد عبد الماجد بن سيد أنور الغَوْري: الباحث الأكاديمي المتخصِّص في مجال الدراسات الحديثية. من مواليد مدينة "حَيْدَرْآباد" (الدَّكَن) بالهند، عام ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م). تخرَّج في كلية الشريعة بدار العلوم لندوة العلماء في لكنؤ. ثم تخصَّص في الحديث النبوي وعلومه في فرع جامعة الأزهر الواقع بدمشق. ثم حصل على الماجستير فالدكتوراه في الحديث النبوي من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بتقدير ممتاز. ومن أبرز شيوخه وأساتذته: العلاَّمة أبو الحسن علي الحسني النَّدْوي والدكتور محمد أبو اللَّيْث شمس الدين الْخَيْرآبادي من الهند، والشيخ عبد القادر الأرناؤوط، والدكتور الشيخ نور الدين عِتْر، والدكتور الشيخ محمَّد عَجاج الخطيب، والدكتور مصطفى سعيد الْخَنْ، والشيخ كريم الرَّاجِح، والدكتور بديع السيد اللَّحَّام من سوريا. عَمِلَ باحثاً زميلاً في "معهد دراسات الحديث النبوي" (إنهاد) بسلانجور في ماليزيا نحو ثماني سنوات، وألَّف بتكليفٍ منه العديدَ من الكتب في تيسير علوم الحديث وفي بعض الموضوعات المهمَّة في السُّنَّة النبوية، وكلُّها قد تُرجمت إلى اللغة الملايوية. كما أنشأ من نفس المعهد مجلةَ "الحديث" وتولَّى رئاسةَ تحريرها، وهي أولُ مجلةٍ علميةٍ محكَّمةٍ تخصُّصيةٍ في الحديث النبوي وعلومه وقضاياه. وإلى جانب انشغاله بالبحث العلمي في المعهد المذكور ، قد عمل – أيضاً – محاضراً في قسم الكتاب والسُّنَّة في "الكلية الجامعية الإسلامية العالمية" بسلانجور في ماليزيا، وشارك في وضع المقرَّرات الدراسية للقسم. وله العديدُ من الأعمال العلمية المطبوعة، وكلُّها مطبوعةٌ في دار ابن كثير ببيروت، وبعضُها في معهد دراسات الحديث النبوي ودار الشاكر في ماليزيا، وفي مكتبة زمزم بكراتشي في باكستان. ومن مؤلَّفاته:

١) موسوعة علوم الحديث وفنونه.
٢) المعجم الوجيز لألفاظ الجرح والتعديل.
٣) معجم ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل النادرة والمشهورة.
٤) معجم المصطلحات الحديثية.
٥) معجم المصطلحات القرآنية والحديثية.
٦) المدخل إلى دراسة السنة النبوية.

٧) المدخل إلى دراسة علم الجرح والتعديل.
٨) المدخل إلى دراسة علوم الحديث.
٩) علم الرجال: تعريفه وكتبه.
١٠) مصادر الحديث ومراجعه: دراسةٌ وتعريفٌ.
١١) الميسَّر في علم مصطلح الحديث.
١٢) الميسَّر في علم الجرح والتعديل.
١٣) الميسَّر في علم الرجال.
١٤) الميسَّر في علم علل الحديث.
١٥) الميسَّر في علوم الحديث.
١٦) السنة النبوية: حجيتها وتدوينها: دراسةٌ عامةٌ مُوجَزةٌ.
١٧) حجية السنة النبوية في ضوء الأدلة الشرعية.
١٨) إنكار السنة: تاريخه وفِرَقه ودوافعه.
١٩) تدوين السنة النبوية وتطوُّر التصنيف والتأليف فيها عبر القرون: عرضٌ علميٌّ مُوجَزٌ.
٢٠) التعريف الوجيز بتفاسير القرآن العزيز.
٢١) التعريف الوجيز بمناهج أشهر المصنِّفين في الحديث.
٢٢) الوجيز في تعريف كتب الحديث.
٢٣) الحديث الموضوع: أسباب اختلاقه وخطورة انتشاره وضوابط معرفته وطريقة التخلص منه.
٢٤) علم مصطلح الحديث: نشأته وتطوُّره وتكامله.
٢٥) مبادئ التعامل مع السنة النبوية.
٢٦) الضوابط الأساسية لفهم الحديث النبوي.
٢٧) إلى طالب العلم.
٢٨) المنهج المفيد لطلب علم الحديث.
٢٩) مباحث تمهيدية في علم الجرح والتعديل.
٣٠) مدرسة الحديث في الشَّام في القرنين الأول والثاني الهجريين: رُوَّادها الأوائل وخصائصها العلمية.
٣١) أعلام المحدِّثين في الهند في القرن الرابع عشر الهجري وآثارهم في الحديث وعلومه.
٣٢) المحدِّثون من "أهل الحديث" في الهند وجهودهم في الحديث النبوي.
٣٣) المحدِّثون من الحنفية في الهند وجهودهم في الحديث النبوي.
٣٤) الإمام شاه وَلِيّ الله الدِّهْلَوي وجهوده في الحديث النبوي.
٣٥) صور مشرقة من الدعوة الإسلامية في العصر النبوي.
٣٦) أبو الحسن الندوي: الإمام المفكِّر الداعية المربِّي الأديب.

٣٧) أبو الحسن الندوي: رائد الأدب الإسلامي.
٣٨) محمد إقبال: الشاعر المفكِّر الفيلسوف.
٣٩) محمد حميد الله: سفير الإسلام، وأمين التراث الإسلامي في الغرب.
٤٠) القاديانية: مؤامرةٌ خطيرةٌ وثورةٌ شنيعةٌ على النبوة المحمدية.
٤١) علومِ حديث: تاريخ وتعارف (بالأردوية).
٤٢) تسهيل مصطلحات حديث (بالأردوية).

KAMUS RINGKAS
LAFAZ-LAFAZ
AL-JARH WA AL-TA'DIL

Oleh: ***SYED ABDUL MAJD GHOURI***

هذا الكتاب

وضع جهابذة أئمة الحديث النقاد ألفاظاً خاصةً في الجرح والتعديل تُناسِب حالَ الراوي من الصدق والكذب، والغفلةِ والاختلاق، والزيغِ والبدع؛ وذلك نظراً لدقة الموضوع، وصعوبة الوصول إلى المقصد المطلوب. وألفاظُ الجرح والتعديل كثيرة بحيث يتعذّر حصرها وجمعها، وهي أيضاً متعددة المراتب والدرجات، وهذا متعذر المعرفة على الطلاب. لذلك قام المؤلّف بجمع تلك الألفاظ بين دفّتيّ هذا الكتاب على الترتيب المعجمي، مع ذكر حكم كل منها، وشرح بعض منها؛ ليكون وصولهم إليها أيسر وفهمهم لها أسهل. كما عرَّف في مستهل الكتاب "علم الجرح والتعديل" تعريفاً وجيزاً من أهمّ جوانبه. ثم ترجم باختصار للأئمة الذين قاموا بوضع ألفاظ الجرح والتعديل وترتيبها وتقسيمها.





